وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الدستوري التونسي

السبت ٦ محرم ١٣٧٧ ـ ٣ اوت ١٩٥٧
سلسلة جديدة ـ عدد ٥٥٣

الادارة والتحرير : ١٠ نهج رومة ـ تونس
٦ صفحات ـ ١٥ فرنكا

الرئيس الحبيب بورقيبة
حياته وسياسته
طالع صفحات ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦

محكمة القضاء العليا تواصل استنطاق المتهمين في قضية الشهيد الهادي شاكر
طالع صفحة ٢

مولد فخامة رئيس الجمهورية يحتفل به آلاف من المواطنين الوافدين من الساحل ومن مختلف أنحاء الجمهورية على مسقط رأس الرئيس

ليلة لامعة بمدينة المنستير

لم تنم مدينة المنستير ليلة امس ، فقد ظل المواطنون من الساحل ومواطنون جاؤوا من مختلف انحاء الجمهورية ليحضروا المهرجانات الشعبية الرائعة التي تنظم بهذه المدينة ، التي انجبت قائد الامة ومنقذها ورئيس جمهوريتها ، فقد ظلوا طوال الليلة في عيد غلب عليهم عواطفهم واحاسيسهم ، فقد غمر الفرح والابتهاج عموم الجماهير التي ازدحمت بها الساحات والشوارع في المقاهي والمنازات والمنازل وانك لتراهم على وجوههم فرحة النصر وفرحة الحرية وفرحة السعادة التي شملت قلوبهم وكيانهم .

بدأت الاحتفالات الكبرى بعيد ميلاد فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة الرابع والعشرين في مدينة المنستير مسقط رأسه ومع بزوغ الفجر الاول انتهت من اقامة الزينات في هذه المدينة وفي الطريق الساحلي الذي يؤدي اليها من مختلف الجهات وتوشحت بحلتها البهيجة وتوشحت بحلل الفرح والسرور في وجوه وفود المدن والقرى التي توافدت على الطريق بالاعلام واقواس النصر ومختلف الزينات وعلى الخامسة و ٤٥ دقيقة حل ركب الرئيس بالنفيضة وكان المواطنون يهتفون بحياة الرئيس وحياة الجمهورية وكان هذا المشهد يتجدد في سيدي بوعلي وحمام سوسة وكانت الطول تمتد تعبيرا عن الفرح والابتهاج الشعبي وفي الساعة السادسة و٢٠ دقيقة حل الركب بسوسة حيث كان الالاف المواطنين محتشدين بساحة الاستقلال رافعين الاعلام التونسية عانقين بحياة الرئيس وحياة تونس وقد برز الرئيس من سيارته وحيى الجماهير الحاشدة .

في المنستير

ومن هناك اتجه الركب الى المنستير حيث كان الرئيس مصحوبا بالسيد جلولي فارس رئيس المجلس القومي التاسيسي والسيد الحبيب بورقيبة الابن والسادة كتاب الدولة الطيب المهيري واحمد المنستيري والرشيد ادريس واحمد بن صالح والسيد عبد الله فرحات مدير مكتب الرئيس والسيد عبد المجيد شاكر عضو الديوان السياسي والسادة ولاة سوسة وبنزرت والقيروان ومعتمد المنستير ووفد عن جامعات المنستير وسوسة والمهدية والسواسي وحلاص وشعب المنستير الثلاثة ونواب عن المنظمات القومية الذين كانوا ينتظرون الرئيس على بعد سبعة كلم . من مدينة المنستير وقد نزل الرئيس من سيارته للتسليم على المستقبلين ثم امتطى سيارة مكشوفة دخل بها الى المدينة الزاخرة بالاطلال الساحل اليامين وبالقوافل الضخمة التي جاءت المنستير من مختلف انحاء الجمهورية لتشارك في عيد ميلاد رئيس الامة وقائدها وقد كانت سيارة الرئيس تشق هذه الجموع الحافلة ببطء كبير وكان الرئيس يحيي الجماهير حوله بيده وبابتسامته واشراقة وجهه وكانه يبارك فرحة الشعب التي حققها بعد كفاح دام اكثر من ربع قرن . وعلى الساعة التاسعة و ٢٥ دقيقة وصل الرئيس امام قصر البلدية وباب الشهداء حيث كانت فرق الموسيقى تعزف الاناشيد الوطنية والالحان العميقة وفرق من الكشافة والشبيبة الدستورية وامام باب الشهداء ذبح هناك ثور وزرع دمه على القفراء كما ذبح ثوران آخران في مناطق اخرى من المدينة في الباب الغربي والربط ثم قام الرئيس بورقيبة بجولة في شوارع المدينة . وامام باب الشهداء ايضا نثرت فتيات صغيرات زهور الياسمين والقل على الرئيس وكان هو بدوره يجمع تلك الزهور وينثرها على من حوله من الجماهير الهاتفة بحياته والمصفقة له ودامت جولته اكثر من ساعة وكانت تتقدمه فرقة من موسيقى الجيش وسيارته يزدحم حولها المواطنون وبمشقة كانت تشق لها الطريق في زحمة الجماهير التي كانت

(البقية على ص ٧)

برنامج اليوم

في الصباح استعراض امام الجامعة الدستورية بالمنستير تقوم به منظمات الشباب الدستورية والكشفية التابعة لجميع جامعات الساحل .

وبعد ذلك تذهب وفود المنظمات القومية الى المنزل الذي ولد فيه سيادة الرئيس بالقرعاية ثم لاستقبال سيادته مهنئة بعيد ميلاده في منزله الجديد

وبعد الظهر تقام حفلات شعبية يشارك فيها راقصو فرقة حرفي المساء حفلة فنية منتخبة من جميع الفرق

فخامة الرئيس يؤدي صلاة الجمعة بجامع الحلق

ادى سيادة رئيس الجمهورية التونسية الرئيس الحبيب بورقيبة صلاة الجمعة بعد ظهر الامس بجامع الحلق بمحضر كبار الدولة والسادة اعضاء الحكومة التونسية . وقد ادى الصلاة الى جانبهم عميد الدين والاساتذة ومشايخ التدريس ورجال القضاء التونسي وكانت جوانب المسجد الجامع مكتظة بالجماهير الشعبية التي جاءت لتحية الرئيس وكانوا يهتفون بحياته

وبعد ان اخذ السيد الرئيس وصحبه مكانهم في الصف الامامي صعد امام الجمعة فضيلة الشيخ محمد العزيز جعيط مفتي الديار التونسية على المنبر والقى خطبة تفيض بما اتصف به الشرع الاسلامي من عدل وحكمة وتحدث عن الشورى مستعرضا ماجاء بشانها في القرآن والتعاليم الاسلامية الحنيفة كما تحدث الخطيب من جهة اخرى عن تغيير نظام الحكم في البلاد وعن السيادة التي استرجعها الشعب كاملة مستبشرا بانعهد الجديد متفائلا بما سيجره على الامة التونسية من رخاء عزة وازدهار في عهد رئيسنا الجليل ..

وختم الشيخ الامام خطبته بالدعاء للسيد الرئيس ولرجال الدولة سائلا الله لهم التوفيق والسداد

وبعد الانتهاء من الخطاب تقدم الامام وام الصلاة

واثرها بارح السيد الرئيس وصحبه المسجد مشيعين من طرف المصلين داخل المسجد والجماهير خارجه بالهتاف والتصفيق الشديد والمناداة بحياة المجاهد الاكبر وحياة تونس .

الحكومة التونسية تعرض على ايطاليا والمانيا تعيين سفيرين جديدين

السيد الحبيب بورقيبة (الابن) بروما
السيد المنذر بن عمار ببون

عرض تعيين سفير تونس الجديد بايطاليا

عرضت الحكومة التونسية على موافقة الحكومة الايطالية تعيين السيد الحبيب بورقيبة الابن كسفير لتونس في رومة

عرض تعيين سفير تونس الجديد بالمانيا

طلبت الحكومة التونسية من حكومة بون ان توافق على تعيين السيد المنذر بن عمار كممثل لتونس لدى الجمهورية الالمانية الفيديرالية

سيغادر السيد الطيب السحباني الرباط قريبا

تؤكد الاوساط التونسية ان السيد الطيب السحباني سفير لتونس بالرباط سيغادر العاصمة المغربية قريبا ليلتحق بسفارة تونس في القاهرة ومن المعلوم ان السيد الصادق المقدم الذي كان يمثل تونس بالعاصمة المصرية قد عين كاتبا للدولة للشؤون الخارجية وسيجر انسحابه من السلك الدبلوماسي حركة دبلوماسية واسعة النطاق قد تبدو آثارها في كثير من السفارات .

وسيتاسف في الرباط على ذهاب الدبلوماسي الناشط

والمعلوم ان السيد السحباني كان قد قدم اوراق اعتماده الى جلالة السلطان يوم ١٨ جويلية سنة ١٩٥٦ وقد عرف كيف يكون لنفسه اصدقاء عديدين خلال السنة التي قضاها بالمغرب كما تتاسف الاوساط التونسية بالرباط للمفهوم الذي اعطته احدى الصحف المغربية الصباحية لمغادرة السيد السحباني للمغرب اذ لم يقع استدعاؤه الى تونس وانما بالعكس وقعت ترقيته في السلك الدبلوماسي وسيغادر السيد السحباني الرباط في هذه الصائفة ولم تعرف بعد الشخصية التي ستعوضه بالرباط

الاعترافات بالجمهورية

المغرب والمانيا الاتحادية واليونان والصين الشعبية تعلن اعترافها بالجمهورية التونسية

المغرب

استقبل امس كاتب الدولة لرئاسة الحكومة سعادة المكلف بشؤون المغرب الذي ابلغ باعتراف حكومته بانتصاب النظام الجمهوري في تونس .

* * * * *

الرباط ـ ٢ اوت (ا ب)

اصدرت وزارة الخارجية المغربية تعليمات للقائم بشؤون المغرب بتونس ليعلم الحكومة التونسية ان المغرب قد اعترف بالجمهورية التونسية وقد كلف القائم بالشؤون بهذه المهمة لان السفير المغربي يقضي الآن عطلة بين افراد عائلته في المغرب حيث شارك اخيرا في ندوة السفراء المغاربة .

وسيلتحق محمد العربي العلمي بمنصبه بتونس اثر انتهاء عطلته

المانيا الاتحادية

استقبل اول امس بعد الظهر فخامة رئيس الجمهورية التونسية سعادة سفير الجمهورية الفيديرالية الالمانية الذي ابلغه باعتراف حكومته بانتصاب النظام الجمهوري بتونس .

اليونان

كما استقبل اول امس سعادة المكلف بشؤون اليونان في تونس الذي ابلغه بان حكومته قد اعترفت بانتصاب الجمهورية بتونس .

الصين الشعبية

باريس ـ ٢ اوت (ا ف ب)

اذاعت وكالة الصين الجديدة ان الم . شوان لاي رئيس حكومة الصين الشعبية ووزير خارجيتها برقية الى السيد الصادق المقدم كاتب الشؤون الخارجية التونسية اخبره فيها ان الجمهورية الشعبية الصينية تعترف بالجمهورية التونسية

كما اخبرت نفس الوكالة ان الم موتسي تونغ رئيس الجمهورية الشعبية الصينية وجه اليوم برقية شخصية الى السيد الحبيب بورقيبة يهنئه فيها بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية التونسية

تهاني الامين العام للامم المتحدة المستر همارشولد

وجه الم . داق همارشولد الكاتب العام للامم المتحدة الى فخامة الرئيس بورقيبة على طريق سفارة تونس بواشنطن الرسالة التالية :

« اطلب من معاليكم ان تبلغوا الرئيس بورقيبة انني اتمنى السعادة لشخصه والنجاح لاعماله بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية التونسية

حكومة فرنسا تبحث عن مخرج أمام الامم المتحدة من مأزق الجزائر

الوزير مورسيس يعارض منح تونس الاعانة المالية

لراسلنا الخاص المنصف خير الدين

اصبحت دورة مجلس الامن على الابواب لذلك تتاهب الحكومة الفرنسية لتهيئة الجو النفسي وجلب الانصار لفائدتها في قضية الجزائر

فاذا كانت فرنسا في دورة مجلس الامن الفارطة قد ربحت مساندة الولايات المتحدة في قضية الجزائر مقابل الاعتراف لها بالسعي الى حل تحريري للشعب الجزائري

فاليوم وقد قربت دورة مجلس الامن وحرب الجزائر تزداد خطورة فان الحكومة الفرنسية ستتخذ اتجاهين لتجنب الازمة : الاول هو اعداد دستور للجزائريين حتى تحملهم مسؤولية الحرب

والثاني هو اتجاه نفسي فقد قامت فرنسا بنشاط ديبلوماسي ازاء الامريكيين ودول امريكا اللاتينية لتقنعهم بضرورة تاييدهم لفرنسا . وصرح الم . دوللس ان الولايات المتحدة ترغب في مساندة فرنسا مرة ثانية في مجلس الامن ولكنه يتحتم على فرنسا ان تقترح حلا للقضية الجزائرية تستطيع الولايات المتحدة ان تؤيده بكل اخلاص . وقال الم . دوللس ان احسن حل هو ما اكتسب مساندة كل من تونس والمغرب .

هذا يعني الاعتراف برغائب الجزائريين واعادة تنظيم الجزائر واعطائها نصف استقلال بالنسبة لتونس والمغرب وان توحد اخيرا الاقطار الثلاثة بطريقة ما مع فرنسا وسيقوم الم . بينو بزيارة عواصم امريكا اللاتينية التي منها من يؤيد موقف فرنسا ومنها من يؤيد القضية الوطنية الجزائرية

وقد قدمت الحكومة الفرنسية عدة امتيازات اقتصادية وتجارية الى هؤلاء الدول مقابل مساندتها للنظرية الفرنسية امام الهيئة الامم المتحدة فاذا كانت النظرية الفرنسية قد ايدت في السنة الفارطة بكثير من التحفظ فان يتوقع في هذه السنة ان يحدث تراجع عظيم وتضعف المساندة وقد تواعد الم . بينو والم . دوللس على ان يتلاقيا بواشنطون يوم ٧ سبتمبر القادم ليعالجا القضية الجزائرية خاصة

(الموقف الامريكي)

ان الولايات المتحدة لها موقف معروف وهو انها تؤمن مبدئيا بقومية المستعمرات وهو تؤمل ان تتحصل هذه المستعمرات على استقلالها وان يدخل اقتصادها في المحيط الدولي ولهذا ايدت الولايات المتحدة الهند والباكستان واندونيسيا وليبيا وغيرها . وان والولايات المتحدة اذ كانت تؤيد الدول الاوروبية اي فرنسا وبريطانيا فانما كانت تفعل ذلك امل المحافظة على كيان الجبهة المناهضة للشيوعية . لان المشكلة الرئيسية بالنسبة لها هي علاقاتها بالاتحاد السوفياتي بيدان هذا غير صحيح ، لان الساسة الامريكيين يعتقدون ان تاييد امريكا للدول الاستعمارية لا يعزز الحلف الاطلسي ، بل بالعكس يضعفه لان الشعوب المستعمرة ان لم تحظ بتاييد الولايات المتحدة فانها ستتجه نحو الشيوعية . وهذا ما حصل

(البقية على ص ٧)

الطيران البريطاني يقذف بقنابله حصن فيرك

بيان لممثل امام عمان بالقاهرة عن اهداف بريطانيا من حرب عمان

البحرين ـ ٢ اوت (ف ب)

هوجم امس مركز للثوار وهو حصن فيرك لاول مرة من طرف الطيران البريطاني الذي فتح حلقه جديدة من (الحرب الصغيرة في عمان)

واصدر مركز الطيران البريطاني بلاغا ذكر فيه ان هذا المركز من المراكز التي كان يرابط فيها جند السلطان وهو في الوقت الحاضر تحت ايدي الثوار وقد وقع الهجوم على خيمان قرب حصن فيرك ووقع تدميرها كما وقع تدمير خمس عربات كان جيش السلطان قد خلفها اثر انجلائه عن حصن فيرك

وقد شاركت في هذه العملية طائرات نافورية متنوعة

وافاد ناطق رسمي ان طائرات قذف القنابل ذات الاربعة محركات لم تستخدم الا مدفعيتها ورشاشاتها ـ ولم تقذف اية قنبلة ومن جهة اخرى فان القيادة البريطانية بالبحرين قد علمت اليوم ان فرقا من جيش السلطان الذي كانت منعزلة منذ اندلاع الثورة قد بقيت سالما وهي تتجه الآن الى مسقط .

وابى الناطق ان يعلق على الانباء القائلة ان جيش السلطان الذي يشرف عليه البريطانيون يستعد لمحاصرة الثوار بمجرد انتهاء الهجوم الجوي الذي سيقوم به الطيران البريطاني اليوم

ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية يصرح

لندرة ٢ اوت (ف ب .)

اكد ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان منطقة الثورة في عمان تتضاعف يوما بعد يوم وان امام عمان لم تبق الآن الى مسقط .

(البقية على ص ٧)

السيد الهادي نويرة يعود الى تونس اليوم

سيعود السيد الهادي نويرة وزير المال التونسي الى تونس اليوم بعد ان شارك في اعمال هيئة منطقة الفرنك التي جرت بباريس . ومن المعلوم ان هذه المنظمة فنية بحتة لا تستطيع ان تتخذ اي قرار . ولهذا لم يحصل اي شيء ايجابي بشان المساعدة الفرنسية لتونس والمغرب وان كانت قد استعرضت بين الفنيين في نفس الوقت الذي استعرضت فيه المشاكل المتعلقة بمنطقة الفرنك . والمساعدة الممنوحة لتونس

العمل

جريدة يومية سياسية جامعة

لجامعة الدستور التجمعي ـ ٢ نهج روما تونس

الهاتف ٢٥٨٠٨٥٨ ـ ٢٥٨٠٨٥٧ ـ ٢٥٨

العنوان التلغرافي : العمل تونس

الاشتراكات

عن سنة ٤٥٠٠ ف

عن ستة اشهر ٢٣٠٠ ف

عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ ف

الحساب الجاري بالبريد ٣٢٦ ـ ٢٠

صندوق البريد ٦١٥

برنامج زيارة فخامة رئيس الجمهورية التونسية الحبيب بورقيبة الى ولاية الكاف وسيطلة ومنوبية تبرسق

الخميس : ١١ محرم ١٣٧٧ الموافق ٨ اوت ١٩٥٧ زيارة مدينة الكاف

الوصول على الساعة ١١ صباحا

حفلة استقبال بدار الولاية

افتتاح اسبوع الجيش بثكنة القصبة

الجمعة : ١٢ محرم ١٣٧٧ الموافق ٩ اوت ١٩٥٧ زيارة مكثر

الوصول على الساعة ١٠ صباحا

اجتماع عام ـ مهرجانات شعبية

حفلة استقبال بدار المنوبية

السبت : ١٣ محرم ١٣٧٧ الموافق ١٠ اوت ١٩٥٧ زيارة سليانة

الوصول على الساعة الخامسة بعد الظهر

حفلة استقبال بدار المنوبية

اجتماع عام

يقضي فخامة الرئيس مساء السبت وكامل يوم الاحد في المكان المسمى عين بوسعدية

الاثنين : ١٥ محرم ١٣٧٧ الموافق ليوم ١٢ اوت ١٩٥٧

صباحا ـ زيارة سبيطلة ـ الوصول اليها عن طريق الروحية سبيبة

حفلة استقبال بدار الولاية

بعد الزوال زيارة القصرين

اجتماع عام .

الثلاثاء : ١٦ محرم ١٣٧٧ الموافق ليوم ١٣ اوت ١٩٥٧ زيارة مدينة تالة

الوصول على الساعة العاشرة صباحا

حفلة استقبال بدار المنوبية

اجتماع عام ـ مهرجانات شعبية

يعود فخامة الرئيس الى مدينة الكاف ليقضي بها الليل .

الاربعاء : ١٧ محرم ١٣٧٧ الموافق ليوم ١٤ اوت ١٩٥٧ زيارة مدينة تبرسق

الوصول على الساعة ١٠ صباحا

حفلة استقبال بدار المنوبية

اجتماع عام ـ مهرجانات شعبية

وبعد الزوال ياخذ موكب فخامة الرئيس طريق العودة الى عاصمة الجمهورية

ولاية تونس والاحواز

زيارة المقابر

جرت العادة بزيارة المقابر الاسلامية في يوم عاشوراء ولذا فلوالي تونس والاحواز حفظا للامن العام والاداب العامة قررمايأتي

اولا ـ تكون زيارة النساء للمقابر من الصباح الى الزوال فقط وبقية اليوم للرجال خاصة

ثانيا ـ العائلات التي تريد الزيارة مع من يرافقهم من الرجال في العربات ياتون الى المقابر في الوقت المعين لزيارة الرجال بعد اخذ رخصة في ذلك من الولاية

ثالثا يحجر على العموم التجول والوقوف بدون سبب بكامل نهج سيدي البشير وحول مقبرة الجلاز وبالقرب من جميع المقابر الاسلامية في اليوم المذكور من الساعة السادسة صباحا الى الزوال

هذا وان الولاية قد اعدت التدابير الكافية للمحافظة على النظام

بلدية مكثر

موعد احصاء العقارات

يحيط رئيس بلدية مكثر ذوي الاملاك او وكلائهم علما بان عمليات الاحصاء العام للعقارات المبنية الخاصة للاداء لمدة خمسة اعوام بدايتها من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٦١ ستبتدئ بالبلدية من يوم ١٠ اوت ١٩٥٧ .

أنباء الجمهورية

استقبالات فخامة الرئيس

استقبل فخامة رئيس الجمهورية التونسية امس سعادة سفير ايطاليا بتونس المي رافييل فيريتي

وزارة المعارف

مركزان شاغران للتعليم

يعلم وزير المعارف بما يلي :

سيكون المركزان الاتي بيانهما شاغرين في اول اكتوبر ١٩٥٧

١) خطة ناظر للتعليم مكلف وقتيا بوظيف مدير بالمدرسة الثانوية المختلطة ببنزرت

٢) خطة قيمة عامة بمدرسة الاقامة بفرع الفتيات بليسي سوسة

ويجب ان تصل الترشحات لهذين المركزين الى وزارة المعارف (مصلحة التعليم الثانوي) قبل يوم ١٥ اوت .

تسليم البطاقات الرسمية للصحافيين المحترفين

اقام السيد البشير بن يحمد وكيل الدولة للاخبار والارشاد حفلة استقبال عند ظهر امس على شرف الصحفيين المهنيين بتونس سلم لهم خلالها بطاقاتهم الصحافية الرسمية .

الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين

يبلغ الى الاتحادات الجهوية والمحلية

المرغوب من نواب الاتحادات الجهوية والمحلية ان يتصلوا بالسادة الولاة والمعتمدين في كامل انحاء البلاد للتعاون مع بقية المنظمات في تنظيم ايام الجيش والعمل على انجاحها وسيوجه الاتحاد المركزي مناشير داخلية مضبوط بها مايلزم

مجلس بلدية الحاضرة

ان اجتماع مجلس بلدية الحاضرة المعين انعقاده ليوم السبت ٣ اوت ١٩٥٧ على الساعة التاسعة صباحا قد وقع تاجيله ليوم الثلاثاء السادس منه في نفس الوقت المعين آنفا .

اعلان عن مناقصة

تستعد كتابة الدولة للداخلية لتزويد حفاظ الامن بشراء ١٠٠٠ سروال اعتيادي و ١٦٠ سروال مضيق و ٣٠٠ زي من الملف الازرق .

فعلى التجار الذين يهمهم الامر ان يتصلوا بقسم التجهيز التابع لكتابة الدولة للداخلية الكائن ٣ نهج النورماندي بتونس من ٥ الى ١٩ من شهر اوت ١٩٥٧ ، حتى يتمكنوا من الاطلاع على كراس الشروط

هذا والمرغوب ان يقدموا بياناتهم قبل يوم ١٢ اوت في ظرف مختوم بعنوان كتابة الدولة للداخلية ادارة الامن الوطني مناقصة في سراويل من الملف الازرق .

جمعية قدماء تلامذة قرنبالية

تاجيل انعقاد الجلسة

تقرر انعقاد الجلسة العامة السنوية لجمعية قدماء تلامذة قرنبالية الى يوم السبت ١٠ اوت في تمام الساعة السابعة مساء بقاعة البلدية وذلك لانتخاب الهيئة الجديدة

كتابة الدولة للصحة العمومية

حملة مقاومة امراض العيون بالجنوب التونسي

تستانف كتابة الدولة للصحة العمومية حملة مقاومة امراض العيون في ١٥ من الشهر الجاري بعد ان قامت بالمعالجة في كامل ولاية قفصة .

وستتحول فرق المعالجة الى ولايات الجنوب والوسط حسب البرنامج الاتي :

ولاية مدنين :

من يوم ١٥ الى يوم ٢٢ اوت ١٩٥٧

ولاية قفصة :

من يوم ٢٠ الى يوم ٢٣ اوت ١٩٥٧

ومن يوم ٢٦ الى ٢٧ اوت ١٩٥٧

ولاية قابس :

من يوم ٢٤ اوت الى يوم ٢ سبتمبر ١٩٥٧

ولاية توزر :

من يوم ١٥ اوت الى يوم ١٧ منه

ومن يوم ٥ سبتمبر الى ٨ منه

ويقوم الى جانب ذلك قسم الثقافة الصحية بالقاء محاضرات وعرض افلام تتعلق بامراض العينين والوقاية منها في اهم مراكز الولايات المذكورة .

اعلان للموردين

بيان يتعلق بالاعلان للموردين المنشور بالرائد الرسمي عدد ٥٤ في تاريخ يوم ٥ جويلية ١٩٥٧ والخاص بتوريد المواد النفيطة الممولة من طرف ادارة التعاون الدولي

يوضع لباعة المواد النفطية ما يلي :

١ ـ يجري فتح الظروف علنيا ويمكن للعارضين او نوابهم الحضور لعملية فتح الظروف

٢ ـ يجب ان تكون العقود المبرمة بين الباعة والموردين موافق عليها من طرف الحكومة التونسية وتحمل هاته الموافقة اذا توفرت الشروط التالية :

١ ـ ان تكون العقود مطابقة لمقتضيات كراس الشروط

وقانون عدد ١ لادارة التعاون الدولي

ب) الاتتضمن العقود مقتضيات تحمل الباعة مصاريف خارجة عما جرى به العمل عادة في الميادين التجارية

٣) تجرى مراقبة الكميات والانواع لكل وسقة عند الشحن من طرف شركة تجارية تعينها الحكومة التونسية وتضاف مصاريف المراقبة الى اثمان العرض على ان يسترجع مقدارها من حساب ادارة التعاون الدولي .

٤) تلغى جميع العروض التي لاتتضمن استعداد اصحابها للبيع بثمن يساوي عرض المناقص الادنى بيد انه يمكن ان يجمع العرض بين ثمن بات وبين الاستعداد للبيع بثمن يساوي عرض المناقص الادنى

٥) ان تاريخ تسليم ظروف المناقصة المعين سابقا ليوم ٣١ جويلية ١٩٥٧ من الساعة العاشرة صباحا اجل الى يوم الاربعاء ٧ اوت ١٩٥٧ على الساعة العاشرة صباحا وسيقع فتح الظروف برئاسة الحكومة ادارة التصميم يوم الاربعاء ٧ اوت ١٩٥٧ في تمام الساعة الحادية عشر صباحا

ادارة الامن الوطني

تاجيل سحب اليانصيب

تقرر تاجيل سحب وراق اليانصيب لادارة الامن الوطني ليوم ١٤ سبتمبر ١٩٥٧ وذلك لاسباب استثنائية .

بدات المحكمة العليا جلستها اليوم باستعراض لوثائق رسمية كانت موجودة بملف القضية وهي تقرير حرره الكابتان سلوفاك قائد فصيل جندرمة صفاقس وفيه اعترافات بالخدمات التي كان يقدمها الشاذلي بلقروو للسلطات الاستعمارية ايام كان خليفة في بوتدي ويقول فيه انه ينحدر من عائلة وفيه لفرنسا وهو العدو الاول للحزب الدستوري وقد نجح نجاحا باهرا في منع تكوين شعبة دستورية بمنطقته وهو يتمتع بثقة غير محدودة

وسئل المتهم الشاذلي بلقروي عن الذخائر الهامة من الاسلحة التي اكتشفت في افريل سنة ١٩٥٢ فانكر المتهم علمه بها ومنها برقية من المراقب المدني غانتيس وجهها الى الشاذلي المذكور من فرنسا بتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٥٢ وهذا نصها :

اننى اعبر لكم عن تعياتي الخالصة والودية جدا بمناسبة راس السنة الجديدة

وبرقية اخرى بتاريخ ٢ جانفي ١٩٥٣ وهذا نصها :

كلفني المقيم العام بان اوجه لكم تهنياته الخالصة للاعمال التي قمتم بها

ورسالة اخرى مؤرخة في ٣٠ اكتوبر ١٩٥٤ من المراقب المدني الى الشاذلي بلقروي ويطلب منه ان يبعث له الاسلحة حيث مستقع عملية احصاء ثم تعاد اليه .

واخيرا عرض السيد الرئيس المحكمة على المتهم الشاذلي مسدسا عيار ٦٥ فاعترف انه له .

واخرج مسدسا آخر وعرضه على عبد القادر . وساله هل هو له فاجاب بالنفي رغم انه وجد بمنزله بتاريخ ٩ نوفمبر ١٩٥٦

ثم مسدسا آخر للهادي بلقروي فاعترف هذا بان المسدس له .

ولما سالهم الرئيس عن ذلك ادعى الشاذلي انه كان يساعد المقاومين ولما عبد القادر فقال انه عاد من فرنسا لمهمة ارجاع والده الى جادة الصواب . وقد اوعز له بذلك زملائه في باريس

فساله الرئيس عما اذا كان يظن ان اغتيال الزعيم الهادي شاكر كان انتقاما للشيخ احمد بلقروي ابنه .

فاجاب انه لا يستطيع ان يعطي اي راي حول هذا الموضوع .

ثم سال رئيس المحكمة المتهم بلقاسم بلقروي عن الرسالة التي شكره فيها المراقب ويذكر انه من اخلص النساس لفرنسا .

فانكر المتهم وقال انه لا يعلم شيئا من هذا

س ـ هل كنت بالهمامة ايام حوادث النهب وغصب الارزاق لتوزيعها على المراقب والقاضي وغيرهم .

ج ـ لا . لم اكن هناك اذ ذاك . واخذ يبرر تلك الاحداث ذاكرا انها لم تكن بصفة النهب والغصب .

س ـ الى المتهم الهادي بلقروي كنت تتوجه عادة مساء السبت الى ابنساك . وغبت عنه يوم الحادث فلماذا .

ج ـ اعترف باني لم اذهب الى ابنسي كالعادة ولكنه ليس في الامر سبب مباشرة .

س ـ لماذا لم تكذب الشيخ في التصريح في تصريحه بباريس

ج ـ انا لم اقرا هذا التصريح ولم اعلم بسببه .

المتهم الجيلاني .

استدعى الرئيس المتهم الجيلاني بلقروي

س ـ قل لنا ماذا فعلت

ج ـ كنت مريضا ولا اعرف شيئا .

ولما سرد عليه الرئيس اعترافاته بحضور الاجتماع التحضيري الذي عقدته العائلة وقرروا فيه الاخذ بالثار انكر ذلك وذكر انه حضر الجنازة والتعزية فقط وتلا عليه شهادات الشهود فطعن فيها

س ـ هل ضربوك اثناء البحث

ج ـ كلا لم يضربني احد

س هل عقد الاجتماع المشار اليه

ج ـ كلا .

وسئل المتهم المختار عما افاد به من اجتماعهم ببستان الجيلاني وبحضوره وقف المختار يؤكد ذلك قائلا : انا لا اعلم ذلك ولم ار هذا الشخص مطلقا

الدفاع

وتدخل لسان الدفاع طالب توجيه سؤالين الى المتهم المختار المجال ومحمد الطرابلسي الاول : ما هو لون الميارتين اللتين اقلتا المتهمين .

والثاني ما هو نوع ازياء المتهمين التمانية المرافقين لهما .

المجال

لا اذكر سوى انى اظن ان الشاذلي كان عليه معطف ولا اعلم ما تحته ولون احدى السياوتين ازرق والاخرى فاتح

الطرابلسي :

انا لا استطيع ذكر شيء من ذلك لظلام دامس والعهد قد طال الان فوقعت مشادة بسبب ذلك بين النيابة والدفاع اوقفها الرئيس ان تقول النيابة ان هذه اسئلة تعجيز

المحكمة تستمع الى زوجة الشهيد

وبعد ذلك قال السيد رئيس المحكمة ان المجلس يرى من المفيد جدا الاستماع الى زوجة الشهيد العزيز الحاضرة الان بالجلسة وان يسالها عن الظروف التي وقع فيها اختطاف الفقيد

س ـ ما اسمك

ج ـ نفيسة بنت الحاج محمد عقاس

ـ ارجو عرض الظروف التي وقع فيها اختطاف زوجك ولاتحاول ذكر مالم تكوني متاكدة من صحته ووقوعه

ـ كنت اغطيت بحثي عن الحادث وهو موجود بالملف وليس لي ما ازيد عليه

س ـ هل تذكرين عدد الذين دخلوا عليكم البيت

ج ـ لاذكر

س ـ وكيف عرفوا الشهيد

ج ـ اشعلوا مصباحا (بيلا) في وجهه وقد كنت ماسكه بيده فجذبوه مني وذهبوا به وعندها اغمي عليه

الرئيس يقرا بحثها

واخذ السيد الرئيس يقرا بحث الزوجة المسكينة الذي تصور فيه فصاوة الجريمة التي حلت بهم ليلة ١٢ سبتمبر ١٩٥٤ وكيف ايقظتها ابنتها فسمعت طرقا قويا ولما رفعت سماعة الهاتف استيقظ الشهيد وتحاور الشرطة فلم تنجده ، ثم الجند رمة فوجدوه بالمجوء دون جدوى . ولما طل عليهم الفقيد من النافذة وخاطب الجناة قائلا لهم انا قادم اليكم . اجابوه باطلاق النار عليه ثم تواصل طلق النار وسمعوا انفجارا هائلا . واستمر الطلق الى ان افتكوه من يدي . ولما التحق به ابنه ضربوه بالرصاص فسقط على المدرج

س ـ على تذكرين الساعة بالضبط

ج ـ كانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل

س ـ هل عرفت عدد المهاجمين

ج لا . لان التيار الكهربائي كمان مقطوعا . الا ان الطلق كان وافرا مما يدل على قوة كبيرة .

وذكر بانها هددت من طرف السلطة الفرنسية بالسكوت عن الحادث والا اخذوها هي الاخرى وقتلوها . كما منعوا عنها الزيارات

فشكرها الرئيس واذن لها بالانصراف ثم استدعى المتهم الحاج حمدة وساله هل حضرت الاجتماع الذي تقرر فيه الاخذ بثار الشيخ احمد .

المتهم : لا للعداوة التي بيني وبين الشيخ احمد وذكر انه هو الذي اذاع خبر قطع زيارتين المترمضي من طرف الشيخ احمد بلقروي فاتهمه الشيخ احمد بانه يحرض عليه الوطنيين فاستدعاه المراقب وعنده

س ـ اذن استدعاك المراقب المدني

ج ـ نعم استدعاني وبحثني بحثا مدققا ومنعني من التنقل بعد اخذ الاذن منه

س ـ وبعد موت الشيخ احمد ماذا فعلت

ج ـ اخبرت انهم يشكون في كثيرا ويقولون انني لابد اعلم القاتل ذلك لانني هم احضر له بالمستشفى ولا شاركت في جنازته

س ـ وهل حضرت جنازة الشهيد الهادي شاكر

ج ـ لا ابدا ولو حضرت لاعدموني اذ تتاكد عندهم تهمتي الاولى وذكر المتهم انه من الوطنيين المخلصين وانه كان لايفارق الرؤساء ومنهم الاستاذ محمد علولو والمترمقني وغيرهما وهنا استدعى الرئيس احد هؤلاء وكان حاضرا الجلسة صدفه وهو الاستاذ محمد علولو لاداء شهادته القانونية

س ـ ما اسمك

ج ـ محمد ابن الحاج علي علولو

ـ كم سنك

ـ ٤٩ عاما

ـ اذكر ماذا تعرف عن هذا المتهم . وهل له بك وبالوطنيين صلة وماذا تعرف عن احساسه

ـ اعرف عائلة بلقروي والمتهم احدهم . وصحيح كنا نجتمع على الشاطىء كالعادة المعروفة والمتبعة من سكان الشاطىء ومن المتاكد عندي ان المتهم له صلة متينة بالمراقب المدني .

المتهم ـ انا كانت لي صلة بالمراقب في الوقت الذي كان يهددني هو والكومبسار اللهم ان هذا باطل

النيابة ـ اذا كان المتهم صادقا فليذكر لنا كيف يبكي في الاجتماع الذي حضره وتقرر فيه اغتيال (مقني) و (خماخم)

ولما سالوه عن سبب بكائه اجابهم بانه يخشى العاقبة الخطيرة لهذا القرار . ولما قالوا له انهم ابرقوا الى الميروك بلقروي بفرنسا وسياتي هو وربما حصل على تسوية الامور فارتاح قليلا .

المتهم ـ انا لم احضر هذا الاجتماع ـ ولا علم لي بذلك .

وتليت عليه شهادات الشهود فطعن في اصحابها ونسب اليهم اغراضا شخصية مخيفة .

س ـ سمعت بقطع الزياتين فماذا فكرت

ج ـ قيل ان الشيخ احمد هو الذي فعل ذلك

ـ ومحاولة اغتيال الشيخ يوسف خماخم بماذا تفسرها

ـ قد يكون دبرها اتباع الشيخ احمد ايضا

ـ والمختال الهادي شاكر

ـ اول ماتبادر الى ذهني انها من اعمال اليد الحمراء

ـ هل تعتقد ان ذلك كان رد فعل لمقتل الشيخ احمد بلقروي

ـ يمكن

ـ من الذي يرتاح لهذا الفعل

ـ عائلة الشيخ احمد طبعا

ـ وهل يتبادر الى الذهن انهم ربما شاركوا في تدبيره او تغفينه ؟

ـ بهذا الخصوص لم يتبادر الى ذهني شيء .

المتهم عبد العزيز

واستدعت المحكمة ابناء الشيخ احمد بلقروي المدعو عبد العزيز

س ـ انت اصغر من عبد القادر

ج ـ نعم

س ـ هل درست

ج ـ قليلا دون شهادة الابتدائية

س ـ ماهو موقفك من ابيك . وماذا فعلت بعد موته

ج ـ ابي مشهور بمواقفه الى جانب فرنسا وانا صغير لادخل لي في ذلك

ـ ويوم موته

ـ كنت اجمع الزيتون بالهنشير ورجعت الى البلد لما جاءني خبر اطلاق النار عليه . ووصلت الى البلد فوجدته قد فارق الحياة . وتاثرت للحادث حتى مرضت ومكثت ثلاثة ايام مريضا فلم اعلم بالاجتماع ولم اشارك فيه ولا علم لي بشيء آخر

ـ ماهو سبب قطع اصبعك

ـ سنة ١٩٤٣ بقنبلة يدوية .

وتلا عليه الرئيس شهادات الشهود فقدح فيها وذكر ان اصحابها من ايتاع ابيه فقدح فيها وذكر ان اصحابها من اتباع ابيه

س ـ وهل من المعقول ان يكونوا وليي نعمة ابيك ثم يسيئون اليكم وانتم ابناؤه

ج ـ هذا هو الواقع

س ـ ماهة سبب قتل ابيك

ج ـ يمكن ان يكون اغراض شخصية لانه كثير المظالم واتيان الجوائم حتى الخلقية منها والسياسية

س ـ وماذا رجحت انت

ج ـ لاشيء

المتهم الشبيبي

واستنطق بعد المتهم الشبيبي بلقروي .

فساله الرئيس هل ضرب او اعتدى عليه بالعنف اثناء البحث فاجاب بالنفي .

س ـ ماهي التهمة المنسوبة اليك

ج ـ لقد استدعيت وسئلت عن التهمة واجبتهم باني لاعلم بشيء سوى مشاركتي في جنازة الشيخ احمد .

س ـ هل وقعت اجتماعات

ج ـ كلا لم تقع

س ـ ماهي قرابتك بالشيخ احمد

ج ـ ابن اختي

ثم تكلم المتهم مبرئا نفسه وطعن من شهادات الشهود قائلا انهم من عملاء الشيخ احمد .

فقال له الرئيس : هذا الطعن يمكن ان يفيد عائلة شاكر مثلا اما انتم فلا

س ـ لما مات الشيخ احمد ماذا قلت

ج ـ لاشيء سوى اني قلت في نفسي هذا كلب استعماري كافر وقد وهب وارتاحت منه المخلوقات ومن مظالمه .

س ـ وهوت الهادي شاكر الاتعتقد انه كان رد فعل

ج ـ لا . بل تبادر الى ذهني انها يد فرنسية لانني لا اتصور ان تونسيا يقدم على هذه الفعلة

المتهم الطاهر بلقروي

س ـ ماذا نسب اليك

ج ـ دعيت من طرف البوليس وسالوني عن السلاح فاجبتهم انه ليس عندي سلاح وعن حضور الاجتماع فاجبت بالنفي

س ـ هل كافحوك بالشهود

ج ـ نعم

س ـ ماهي قرابتك بالشيخ احمد

ج ـ انه اخي

س ـ هل جئت الى المستشفى لما سمعت باطلاق النار عليه

ج ـ لا

س ـ **هل فكرت فيمن عسى ان يكون قد قتله**

ج ـ **لم افكر لاني كنت اعتقد انه جرثومة انتزعت وكفى**

س ـ **وقطع الزياتين**

ج ـ **سمعت بها ولا اعرف الفاعل ولا فكرت في الموضوع**

س ـ وهوت شاكر

ج ـ اعتقد انها يد تونسية

الرئيس : هذا تقوله بكل ارتياح

المتهم الحاج المهذب بلقروي

س ـ ما هي قرابتك بالشيخ احمد

ج ـ انه ابن خالي

س ـ فيمن ظننت انه قتله

ج ـ لم افكر في الموضوع قط

س ـ ولما ذا قتلوه

ج ـ لا اعرف شيئا

س ـ في مثل هذه الحوادث يتساءل الناس كثيرا

ج ـ انه لا يوحى الي حتى اعلم القاتل او اخمن في الموضوع وهو لا يهمني خصوصا وان هذا التعس الذي لاقى جزاءه قد اتعبنا في حياته بظلمه وجبروته وسيرته الفاسدة . وجرنا الان بعد موته في السلاسل كبيرا وصغيرا

س ـ هل فكرت في نفسك من يكون قاتله ؟

ج ـ لا

س ـ ولما ذا قتل

ج ـ ولا هذا

س ـ ولا قطع الزياتين

ج ـ لا

س ـ اتعرف الصادق عمار

ج ـ لا اعرفه الا هنا بالسجن

س ـ ماذا كان وقع خبر موت شاكر عليك

ج ـ لا شيء . سوى انني سمعت ان ذلك من اعمال اليد الحمراء الفرنسية

س ـ ومن الذي يرتاح لهذا الخبر

ج ـ اسمع والله لو كان الهادي شاكر حيا لافادكم باني من احسن الناس

(ضحك من الجمهور)

ـ لو كان الهادي شاكر حيا لما التقينا هنا

س ـ ما هو موقفك من الحركة الوطنية

ج ـ موقفي .. اليك هذا لتعترف موقفي (وسحب من جيبه ورقة وقدمها الى المحكمة)

الرئيس : يفحص الورقة . ويقول ان صاحبها حاضر هنا فلناخذ شهادته ودعا السيد حسن العبادي المقاوم المشهور .

س ـ هل عرفت المتهم المهذب هذا

ج ـ نعم ، (كان ذلك سنة ١٩٣٩ عندما كنت طالبا بصفاقس عرفني به صديق من بلدة منزل الكامل ، وقد براني من تهمة كان نسبها لي الشيخ احمد الغير ماسوف عليه ، ومن ذلك الحين توطدت بيننا العلائق حتى قمت بالحركة الكفاحية ، وضاقت بي السبل قبل الاتصال بالحزب حتى فكرت في تسليم نفسي . وصدفة التقيت بالمتهم في تونس وهو يعلم اني من المقاومين . فقصصت عليه الامر ، فحال دون فكرة تسليم نفسي وابقاني معه مدة ولما غادر تونس سلمني ٣٠ الف فرنك فسلمته هذه البطاقة .

س ـ هل لك ان تذكر لنا شيئا من مواقفه سنة ١٩٥٣

ج ـ لا شيء اتذكره سوى اني اعلم انه متفرد ولا يتصل ببقية العائلة وانتهت شهادة السيد حسن العبادي وعاد الرئيس يسال المتهم

س ـ هل حضرت الاجتماع

ج ـ لا . سوى اني حضرت للعزاء فقط

س ـ الشاذلي زوج ابنتك . فهل يعقل انه يقوم بمثل هذه الاعمال الخطيرة دون علمك ولو بالخطوط العريضة

ج ـ اقسم بالله انه لم يحدثني بشيء مطلقا بهذا الخصوص

س ـ هل ذهبت الى جنازة الهادي شاكر

ج ـ لا . لم اذهب

وانتهت المحكمة من الاستنطاق والى هنا رفعت الجلسة ـ ا . ل .

محكمة القضاء العليا

تستانف النظر في قضية الشهيد الهادي شاكر

المناظرات والامتحانات

مناظرة الدخول الى مركز التكوين الاداري والسياسي اكتوبر ١٩٥٧

تقع مناظرة الدخول الى مركز التكوين الاداري والسياسي اثناء النصف الثاني من شهر اكتوبر القادم ـ يعلن فيما بعد بتاريخ المناظرة بالضبط وبمكان اجراء الاختبارات ـ

ترخص المشاركة في المناظرة

١) للشبان التونسيين ذكورا واناثا الذين لا يقل سنهم عن ١٨ عاما ولا يتجاوز ٢٤ عاما في ٣١ ديسمبر من عام المناظرة والمحرزين على احدى الشهادات التالية :

ـ بكالوريا التعليم الثانوي

ـ شهادة ختم التعليم بالمدرسة الصادقية

ـ الشهادة العليا للغة والاداب العربية

ـ شهادة التحصيل العلمي والعصري

ـ شهادة ختم التعليم بمدرسة ترشيح المعلمين بشرط موافقة وزير الثقافة القومية

يمدد في الحد العمري بزمن مساو لمدة الخدمات المدنية السالفة التي يصح اعتبارها لمنحة التقاعد ولا يمكن ان يتجاوز هذا الحد في السن ٢٨ عاما في ٣١ ديسمبر من عام المناظرة

٢) للمتوظفين التونسيين الرسميين والوقتيين والمعاونين والمتعاقدين ولعملة الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات العمومية المحلية الذين تبلغ اقدميتهم اربع سنوات ولايتجاوز عمرهم ٣٨ عاما في ٣١ ديسمبر من عام المناظرة .

يقع اعفاء الناجحين في المناظرة من مباشرة اعمالهم الادارية طيلة مدة تعلمهم بالمركز . طبقا للقرار المؤرخ في ٢٣ جويلية ١٩٥٦ يفتح دفتر الترسيم للمناظرة ابتداء من ١٥ سبتمبر ـ يعلم فيما بعد بانتهاء اجل تقديم المطالب التي ينبغي ان تكون مصحوبة بالاوراق الاتية :

١) مضمون من رسم الولادة على ورق متنبر او حجة تقوم مقامه لم يمض عليها ثلاثة اشهر

٢) شهادة في ثبوت الجنسية

٣) مضمون من سجل السوابق العدلية او بطاقة قيس الادميين لم يمض ثلاثة اشهر

٤) شهادة في حسن السيرة والاخلاق لم يمض عليها ثلاثة اشهر

٥) نسخة مشهود بصحتها من الشهادة التي تخول اجتياز المناظرة

٦) ثلاثة ظروف متنبرة حاملة بيان في خدمتهم الادارية

٦) ثلاثة ظروف متنبرة حالة عنوان المترشح

يمكن للناجحين في المناظرة طلب منحة دراسية ـ توزع عليهم هذه المنح حسب الشروط المنصوص عليها بالقرار المؤرخ في ١٤ ديسمبر ١٩٥٦ .

لمزيد الاسترشاد عن شروط المناظرة وعن قانونها وبرنامجها يتخابر مع كتابة المدرسة القومية الادارية ٣٣ نهج تربة الباي بتونس الكنانى

ما يهمك علمه

هنا محطة تونس

اذاعة الصباح

٦،٠٥ القرآن الكريم

٦،١٥ تلاوة البرنامج

٦،١٦ موسيقى الصباح

٦،٣٠ الاخبار ومعرض الصحافة المحلية

٦،٥٥ اغاني الصباح

٧،٠٥ اسعار السوق للسيد البشير بوشيبه

٧،١٠ اغاني الصباح

٧،٢٥ موجز الانباء

٧،٣٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة الزوال

١٣،٠٥ حلقة غنائية

١٣،٣٠ الاخبار والبلاغات المحلية

١٣،٥٠ فاصل غنائي

١٤،١٥ حوار اجتماعي للسيد ليلي الريحاني

١٤،٣٠ انهاء اذاعة

اذاعة المساء

١٨،٣٠ تلاوة البرنامج ـ موجز الانباء

١٨،٤٠ فاصل من الاغاني

١٨،٥٠ موعد مع السيد رياح اعداد محمد حفظي واحمد عبد الكافي

١٩،٠٥ فاصل موسيقي

١٩،١٠ حديث للسيد محمد الميلي

١٩،٣٠ حصة من الاغاني

١٩،٤٠ في عالم الرياضة للسيد ابراهيم المحواشي

١٩،٥٥ فاصل موسيقي

٢٠،٠٠ الاخبار معرض الصحافة الانقلو امريكية ـ سمر السيد عبد العزيز العروي

٢١،٠٠ حلقة غنائية

٢١،٣٠ امراتنا في المجتمع اعداد ناجية ثامر

٢٢،٠٠ حلقة شرقية مشتركة

٢٣،٠٠ عرض الاخبار اليوم

٢٣،١٥ انتهاء الاذاعة

الصيدليات

يوم السبت ٣ اوت بعد الظهر

ويوم الاحد ٤ اوت كامل اليوم

بالربى ٨١ شارع لندرة ـ بيجاوي ٨٩ شارع باريس ـ درمون ١٢٣ نهج الصباغين لوسياني شملا ١١ نهج شارل ديقول ـ لومبروزو ٥ مساحة المكتب الاسرائيلي ـ الماطري ١٢ مكرر شارع فرحات حشاد ـ ساليرنو ٨٤ نهج السبخة ـ فالينسي ٤٤ شارع الرئيس بورقيبة

الصيدليات المفتوحة فيما بين منتصف النهار والساعة ٣ بعد الزوال

عدا يوم الاحد

البحري شارع باب منارة ـ بالربى ٨١ شارع لندرة ـ الجزيري ٣٤ نهج باب سويقة لوسياني ٣ شارع قاطاج ـ تريتر ٤١ نهج سيدي البشير ـ زويتن شارع التحرير

الصيدليات المفتوحة

حتى منتصف الليل

عبد المولى ١٣ نهج الجزائر ـ البحري شارع باب منارة ـ بوخريزه شارع باريس الحجري شارع فرنسا ـ تانتي ٣٤ شارع باريس ـ داود ١١٠ نهج باب سويقة ـ كازانوفا ٣ شارع قرطاج

تليفونات النجدة

الارشادات ١٣ ـ قسم الايقاف ١٢ ـ مصلحة الساعة ١٩١ ـ برقيات . هاتف ١٤ ـ بوليس النجدة ٩٧ ـ صيدليات كامل الليل ٠٧٩ ـ ٢٦٠ ـ صيدليات الى منتصف الليل ٩٠٤ ـ ٢٦٠ ـ ٠٢٣ ـ ٢٤٣ ـ ٩٩٥ ـ ٢٤٢ ـ ٨٨٥ ـ ٢٥٩ ـ الى التاسعة ليلا ٥١١ ـ ٢٤٠ مستشفى المرابطة ٠٧٥ ـ ٢٦٠ ـ مستشفى فرحات حشاد ٧٩٤ ـ ٠٧٤ ـ المستشفى الصادقي ٠٥١ ـ ٢٦٠ ـ طبيب . قابلة . ممرض ١٩٧ ـ التكسيات ٠٣٠ ـ ٢٥٨ ـ رجمات المطافي ١٩٨ ـ جمعية الرفق بالحيوان ٤١٢ ـ ٢٥٨ ـ مستشفى لوي ماير ٨١١ ـ ٢٨٢

الحبيب بورقيبة كما عرفناه بنفسه

بقلمه

لسنا نحاول هنا التعريف بشخص زعيما اذ ليس هناك من لايعرفه كمانانوي التعريف بتاريخه وهو جزء من تاريخ الامة التونسية بل تاريخ الحقبة الحافلة بالبطولة والعظمة والمجد . ولكننا نريد ونحن اليوم نحتفل بذكرى ميلاده ان نذكر ما امتازت به شخصيته مما لم يجتمع لدى معظم الشخصيات السياسية التي ذكرها التاريخ القديم والحديث .

فمن مميزاته رقة الاحساس ورقة الشعور وظهور عاطفته القوية في حياته السياسية وفي كفاحه منذ شبابه ومن مميزاته ايضا نظرته البعيدة وتفكيره الواقعي ومرونته السياسية وابتعاده عن الديماغوجية واتباعه خطة محكمة بصبر وثبات فكان اول ماشغل باله ايقاظ الشعب وإقناعه بحقه في الحياة ثم الالتفات الى الحكم ومقارعته بالحجة فالاصطدامات الاولى التي اختبر فيها قوة الشعب وماهي الا بضعة اعوام تفاداها في المنفى حتى عاد يوحد صفوف الامة ويجمع شتاتها من جديد وعلى نطاق اوسع وتعاقبت الاصطدامات والمحن وكان الرئيس يعمل في كل مرة على تدارك ماظهر من الخلل في المرة السابقة وكانت التجربة الاولى التي فتحت نوايا فرنسا واخرجت القضية التونسية الى المحفل الاممي بعد ان مهد لها الرئيس السبيل بفضل رحلته التاريخية الكبرى نشر بواسطتها ففية التونسية الى المحفل الاممي بعد ان مهد لها الرئيس السبيل بفضل رحلته التاريخية الكبرى نشر بواسطتها ففية بلاده في جميع اطراف المعمورة

وكانت مذكرة ١٥ ديسمبر ١٩٥١ وكانت المحنة الاخيرة الطويلة مما تعرف نتائجه مادمنا نعيشها اليوم .

ولكن المهم هو ان رئيسنا الجليل كان يفن بارواح انبائه ولا يزج بالشعب في مغامرة الا بعد ان يوفر الاسباب ويربح الوقت ماوجد الى ذلك سبيلا وكان يفضل الحلول الواقعية على الالقاء بالامة في الفضاء المجهول على ان ذلك لم يمنعه من اعداد العدة للكفاح المسلح ولدخول المعركة الحاسمة حتى اذا دقت ساعتها كانت القفزة الاخيرة وكان النصر النهائي ...

ومن خلال ما اقتطفناه من كتاباته واقواله منذ ان دخل ميدان السياسة يرى المرء ان الرئيس كان ابا للشعب قبل ان يكون زعيمه . فتراه سريع التاثر لعذاب ابنائه ولكنه سرعان ما يتماسك ويتمالك ويجفف الدمع لينظر الى الواقع والى النتيجة والى الغنم الذي ستتحصل عليه القضية الكبرى من وراء ذلك العذاب والتقتيل والتشريد فيواصل دعوته ويستنهض الهمم ويشد العزائم غير مبال بما هو فيه من عذاب .

ولعل من ابراز ما يمتاز به محبته للشعب تلك المحبة التي تجاوزت كل حد . وثقته في الشعب تلك الثقة التي جعلته يؤمن بالانتصار في احلك الظروف يوم كان السواد الاعظم من التونسيين لا يؤمنون به ، وقد كان من نتيجة هذه المحبة ان كرس حياته واوقف جهوده لخدمة بلاده وكان من نتيجة هذه الثقة ان امن بالنصر فانتصر رغم كل شيء ...

وهانحن اليوم نحتفل بذكرى ميلاده كاول رئيس لاول جمهورية تونسية حرة مستقلة لها كيانها ولها مكانتها فاليه تهانينا وتمنياتنا واسمى عبارات تقديرنا .

التسامح

... اذا أعيب عليك شيئا فاني اعيب عليك بهجتك عندما تحدثت عن اصدقائي بتونس وباريس ذلك ان قضيه وطننا توجب علينا التضحية ببعض احقادنا وتبرياتنا واغراضنا الشخصية ونست انكر ان هذه التضحية ثقيلة على النفس وشاقة ولكن يجب العمل بها اذا ما اردنا ان لا يذهب نشاطنا سدى وان لا تذهب مساعينا ادراج الرياح وحتى لا تفل العزيمة من جراء بعض الخصومات التي لاترجع في آخر الامر الا بالنفع على اعدائنا وخصومنا .

وستستغرب اذا قلت لك اني شخصيا وجدت نفسي مرارا عديدة ازاء بعض المؤامرات التي قام بها بعض اخواننا في الكفاح لا لامر سوى لاقصائي عن الحركة والقضاء على مكانتي فيها ، وقد اتيحت لي فرص عديدة للانتقام والاخذ بالثار ولكني لم افعل فسارعت التغافل عن الماضي ونسخت كل الاحقاد حتى لا يتسرب الضعف الى حركتنا وهكذا فان التفكير في مصالح الوطن العليا هو الذي يمدنا بما نحن في حاجة اليه من العزيمة والقوة للقضاء على اغراضنا السخيفة واحقادنا الشخصية اذ ان السيطرة على هوى القلب هي العربون الوحيد للانتصار على العدو ...

من رسالة بعث بها الى العابد بو حافة في جويلية ١٩٥٠ وهو اذ ذاك في باريس

صموده

الواجب يحمل مكافأته بين طياته

... انكم اذا كنتم تعتقدون انكم بسلوكم هذا (نفي الزعماء) قد قمتم بواجبكم فمن رايي انه لا يسعكم الا ان تعترفوا باني قمت انا ايضا بما لا زلت اعتبره واجبي ومن ميزات هذا الواجب انه يحمل مكافأته بين طياته ولا ينتظر مقابلا من اي شخص .

ولذا فلا تنتظروا مني استسلاما ولا تراجعا لاني اكون بذلك قد فقدت تقدير الخصم لي ، وانا حريص على هذا التقدير ...

... اما انا فاني لا زلت دوما تحت تصرفكم واني اقبل مرارة النفي الى ما لا آخر له ولا نهاية . وساعيش طريدا مبعدا لاني ازيد البقاء منتصبا على قدمي .

... فما رايك في رجل هذه جبلته يصبح بين عشية وضحاها وحيدا منقطعا على الاهل والاحبة مفصولا عن الدنيا باسرها ثم يطغى على المرض حتى يلزم الفراش فلا يجد من يواسيه ويمرضه او يقف على شؤونه الامفتش بوليس وعونان من الجندرمة لا وظيفة لهم الا عد انفاسه وتوجعاته وانتظار ملك الموت ليسعدهم من بلائه ويضمن لهم الراحة والطمانينة ولاستعمارهم البالي طول البقاء .

حقا انها ايام معدودة قضيتها في غرفتي صابرا صامدا لم يسمع مني العدو كلمة تحسر او استعطاف حتى اني حجرت على زوجتي الدهاب الى السفارة لطلب رخصة مني زيارتي تاركا امر نقلتي او الافراج عني لمجهود الشعب التونسي النبيل واثقا ان سياسة القمع والارهاب سوف تفشل قبل ان ينهار جهازي الرئوي الذي اضنته رطوبة الجو وتقلبات الطقس مؤمنا ان هناك من بين قومي من هم انعس حالا مني ...

من رسالة كتبها في جالطة يوم ٧ اوت ١٩٥٢

الدعوة الى الوحدة والتآلف

... لا ازيدكم تاكيدا على مجاملة بعضكم بعضا وتقوية اوصر الالفة والمحبة والاخاء فكلكم جنود الله والوطن ، يجب ان تكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا لتستحقوا نصر الله وهو خير الناصرين ...

من رسالة كتبها بجالطة في غرة اوت ١٩٥٢ :

*****

... اني انصحك بنسيان الماضي وبغض الطرف عن الاحقاد وانظر الى كل مواطن كاخ لك قد يشاطرك غدا كفاحك ويكون عاملا من عوامل النصر النهائي ...

من رسالة بعث بها الى بوحافة في جويلية ١٩٥٠ :

****

... اقترح عليكم ان تنظموا اجتماعات دورية بالمحتشد تتبادلون اثناءها الاراء حول التطورات السياسية ويطلع كل واحد اخوانه على ما يرد من اخبار او معلومات وما وردت عليه من رسائل ومكاتيب وتصفية الجو ان طرا على الاخوان ما يعكر صفو الجميع ...

من رسالة كتبها في جالطة يوم غرة نوفمبر ١٩٥٢ :

****

... وبهاته المناسبة احذركن من دعاة التفرقة والشقاق الذين يريدون الحط من قيمة الفرع النسائي بصفاقس وايجاد خلاف بينه وبين الشعبة الدستورية النسائية مما يؤدي حتما الى تناحر وحزازات بين نساء البلد الواحد ويوهن عمل الهيئتين معا فلا يستفيد منه الا الاستعمار ...

وغايتنا في هذه الفترة من حياتنا السياسية هي جلب جميع النساء الى حظيرة الوطن يعملن كل واحدة منهن حسب استطاعتها ومؤهلاتها وظروفها الخاصة سواء بالمشاركة في المظاهرات الشعبية و بمواساة المنكوبين وتخفيف وطاة الاضطهاد عليهم

من رسالة كتبها بطبرقة في ٢٢ مارس ١٩٥٢ :

****

هذه وصيتي اليكن والله يؤلف بين قلوب المسلمين والمسلمات حتى يقفوا جميعا في وجه الظلم والطغيان كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا فيتوفر لدينا الشرط الاساسي لنجاح قضية الوطن ونكون بعملنا هذا قد نصرنا الله فينصرنا عز وجل وهو خير الناصرين ...

****

... انى واثق من انى عند ما اكاتب ابسط اخواني في البؤس ورفاقي في الكفاح انما انا اساهم في تحقيق انسجام الامة ورفعها وفي هذه الثورة الاجتماعية والنفسية الكبيرة التي وقع الشروع فيها بعد ، هذه الثورة التي وضعتنا في مقدمة شعوب كثيرة وجعلت منا قوة يجب على فرنسا ان تقرا لها حسابا ...

من رسالة كتبها بجالطة في ١٠ اكتوبر ١٩٥٢ :

*****

... بلغ تحياتي واشواقي الى كل الاخوان بطرفكم في المحتشد فردا فردا سواء الذين راسلوني ام لا اذ لا فرق عندي بين ابنائي المجاهدين في سبيل الدين والوطن وهذه الكلمة موجهة اليهم جميعا على السواء ريثما يجمع الله شملنا ويضع حدا لمحنتنا ونرى ثمرة جهادنا وماذلك على الله بعزيز ...

من رسالة كتبها بجالطة في ٦ جويلية ١٩٥٢ :

****

... كلكم عندي سواسية ابنائي وفلذات كبدي وسواعد الوطن ، اقربكم الى قلبي اقواكم باسا واشدكم مراسا وانفعكم للوطن واكثركم غيرة على دينه الحنيف وصبرا على النوائب والخطوب ...

من رسالة كتبها بجالطة في ٢٥ فيفري ١٩٥٣ :

*****

... ثق ان رسالتي لم تنته بعد في هذه الحياة واني عازم على ان لا ابقى في هاته الجزيرة الا ما لا نهاية له واني اذا ما نادتني صوت الواجب المقدس فسوف ألبي نداءه عاجلا كيفما كانت التكاليف غير مكترث بالمخاطر التي تعترض سبيلي ما دمت واثقا من ضرورة الاقدام والمخاطرة ، والحياة كلها جراة ومغامرات ومخاطرات وما يصيبك الا ما قدر لك والله حسبي ونعم الوكيل ...

من رسالة كتبها في جالطة يوم ٢٥ ماى ١٩٥٣

العبر

... وهكذا تمر الايام والاسابيع والاشهر والمواسم والاعياد والافراح والاتراح وانا في عزلة تامة لا عهد لي بها من قبل ولو لا وجود بعض الكتب وقليل من الجرائد تأتي بدون انتظام مع الناقلة لا يعلم الا الله ماذا كانت تكون حالتي ، لكن الله من رحمته لا ينزل القضاء الا بعد ان ينزل صبره وها انا صابر على هذه المحنة ، صامد في وجه الظلم والعدوان اعمل بقدر المستطاع على رفع معنويات الاخوان الذين هم لا زالوا في قلب المعمعة مشجعا اياهم على المضي في العمل دون التفات الى حالتي مستنهظا هممهم ليواصلوا الكفاح بلا هوادة ودون كلل او ملل في هاته المعركة الحاسمة ، معركة الحياة او الموت التي سوف تقرر مصير الوطن لسنين عديدة واجيال مديدة ، والله اسأل ان يهدي الجميع سواء السبيل ويوفقهم الى ما فيه النصر العظيم والخير العميم ...

من رسالة كتبها بجالطة في ١٧ مارس ١٩٥٣

العزم على تحمل المسؤولية

... ان المشكلة التونسية مشكلة واضحة وموقفنا معروف ولن يعتريه اي تحوير او تضييق في نظام اعتقالي ، فنحن لسنا تلاميذ يعاقبون باكل الخبز الجاف ليغيروا سلوكهم ، اننا بوصفنا مسؤولين على مستقبل شعبنا مقرون العزم على ان نكون اهلا لهذه المسؤولية ، والتاريخ حكم بيننا ...

من رسالة كتبها بجالطة في ١٠ اكتوبر ١٩٥٢

صفحة بالصفحة الرابعة

أربع وخمسون سنة

١٩٠٣ ـ ١٩٥٧

ولد الرئيس الحبيب بورقيبة بمدينة المنستير في ٣ اوت ١٩٠٣ وفي الخامسة من عمره ارسل الى تونس ليبقى في كفالة اخيه المرحوم محمد (بالفتح) . وقد زاول تعليمه الابتدائي في فرع المدرسة الصادقية وفي سنة

الحبيب بورقيبة في السابعة من عمره سنة ١٩٠٩ ـ ١٩١٠

١٩١٣ تحصل على الشهادة الابتدائية وبعد ستة اعوام قضاها في المعهد الصادقي تدهورت صحته بسبب الاجتهاد وقلة التغذية فاضطر للانقطاع عن الدرس والتحق بمدينة الكاف للتداوي قرب شقيقه ، وفي شهر اكتوبر ١٩٢١ استانف تعليمه في القسم الثاني بمعهد الليسي كارنو ولم يمنعه الدرس من الاهتمام بشؤون السياسة فانخرط في سنة ١٩٢٢ في الحزب الحر الدستوري التونسي وكان له من العمر اذ ذاك تسعة عشر عاما وقد وجه برقية احتجاج الى المقيم الفرنسي لوسيان سان اثر تعطيل جريدة ـ الصواب ـ ولكن العقوبة المدرسية لم تمنعه من التحصيل على شهادة الباكالوريا بملاحظة ـ حسن ـ وفي مقدمة اقرانه ، وكان ذلك في سنة ١٩٢٤

والتحق في السنة نفسها بفرنسا حيث واصل تعليمه العالي حتى سنة ١٩٢٧ ، وفي باريس تحصل على اجازة الحقوق وعلى ديبلوم العلوم السياسية ، وفي سنة ١٩٢٦ تزوج وعاد في السنة الموالية الى تونس حيث تمرن على المحاماة .

بدء حياته السياسية

ومع ان الرئيس بورقيبة قد اهتم بالشؤون السياسية مذكان طالبا ـ كما اسلفنا ـ فانه لم يمارس السياسة عمليا الا منذ سنة ١٩٣٠ وفي نوفمبر ١٩٣٢ اصدر جريدة ـ العمل التونسي ـ بمعية نخبة من العناصر الحية التي رفضت البقاء في خدمة ـ صوت التونسي ـ لسان اللجنة التنفيذية وفي ١١ ماى ١٩٣٣ دعا مؤتمر الحزب الدستوري الرئيس بورقيبة ورفاقه الى الانضمام للحزب ولكن لم يمض شهر واحد على انعقاد المؤتمر حتى اصدر المقيم الفرنسي مونصرون قرارا بتعطيل جريدة ـ العمل التونسي ـ بعد ان نجحت في ايقاف حملة التجنيس .

وفي ٩ سبتمبر ١٩٣٣ استقال الرئيس بورقيبة من اللجنة التنفيذية وقد التحق به بقية افراد اسرة العمل التونسي .

وفي غرة مارس ١٩٣٤ عهد مؤتمر قصر هلال الى بورقيبة واعضاده بمهمة تسيير الحزب وقد انتخب الرئيس بورقيبة في ذلك المؤتمر امينا عاما للحزب فشرع في الحال بمعية اعضاء الديوان السياسي في تنظيم الجماهير الشعبية .

سلسلة المحن

وامام سرعة انتشار الحركة الجديدة اصدر المقيم الفرنسي بيرتون قراره بنفي الرئيس بورقيبة واعضاده الى برج البوف وهكذا عرفت البلاد التونسية فترة من التأزم والاضطراب الى ان قدم المقيم الفرنسي ارمان قيون وبرج على الزعيم .

وحاول الرئيس بورقيبة تجربته الاولى مع المقيم فيانو (اوت ١٩٣٦) وتقابل معه مرتين في الكاي دورساي ولكن هذه التجربة اخفقت .

وتلبدت السحب من جديد ، وكانت محنة ٩ افريل ١٩٣٨ القاسية التي القت بالبلاد في بحر من الدماء وقد احيل الرئيس بورقيبة على المحكمة العسكرية بتهمة التآمر ضد امن الدولة .

وفي ٢٧ ماى ١٩٤٠ نقل الرئيس بورقيبة ورفاقه الى حصن سان نيكولا بمرسيليا ونقلوا هناك الى يوم ١٨ نوفمبر ١٩٤٢ ثم نقلوا الى حصن مونتلوك بليون ومنه الى حصن فانسنا بمقاطعة لان وفي ٨ جانفي ١٩٤١ نقل الرئيس بورقيبة ومن معه الى نيس ومنها الى رومة حيث استقبلته الحكومة الايطالية استقبالا فخما محاولة استمالته الى قضية المحور

وبقي الرئيس بورقيبة برومة الى يوم ٨ افريل ١٩٤٣ ومنها عاد الى تونس بعد ان قضى خمس سنوات كاملة في السجن ورفض الرئيس بورقيبة مغادرة البلاد التونسية عند خروج الالمان منها وبقي يعمل حقبة الى ان اذن الجنرال جوان بايقاف التتبعات بعد تدخل القنصل العام الامريكي في الامر .

وعندما سمى الجنرال ماست مقيما عاما لفرنسا بتونس جرت بينه وبين الرئيس بورقيبة عدة مقابلات ولكنها بقيت بدون نتيجة فغادر الرئيس بورقيبة البلاد التونسية خفية وكان ذلك في ٢٦ مارس ١٩٤٥ وحل بالقاهرة في ٢٦ افريل اي بعد شهر بالضبط

وطاف الرئيس بورقيبة بجميع انحاء الشرق العربي والولايات المتحدة الامريكية داعيا لقضية بلاده حتى يوم ٨ سبتمبر ١٩٤٩ وهو تاريخ عودته الى تونس .

وبعد ان قضى الزعيم سبعة اشهر كاملة في التجول بانحاء البلاد التونسية متفقدا ومستنهضا الهمم ، سافر الى باريس في يوم ١٢ افريل ١٩٥٠ للاتصال بالوزراء العام الفرنسي قبل فوات الاوان وهناك قدم برنامجه الشهير المنحصر في سبع نقط . وبعد تعيين الم . بيريلي مقيما عاما بتونس رضي الرئيس بورقيبة ان يشارك حزبه في الحكومة قصد ايجاد تسوية للقضية التونسية على قاعدة الحكم الذاتي .

وفي سنة ١٩٥١ قام الرئيس بورقيبة برحله طويلة زار خلالها مختلف العواصم الاسياوية كما قام بزيارة الولايات المتحدة وبريطانيا وعندما انتهت التجربة التونسية بمذكرة ١٥ ديسمبر ١٩٥١ عاد الرئيس بورقيبة الى تونس على جناح السرعة ودعا مؤتمر الحزب الى الانعقاد لبحث الحالة السياسية ولكن دي هوتكلوك المقيم الفرنسي الجديد حجر المؤتمر الذي تم انعقاده بصورة سرية .

المرحلة الاخيرة

وفي ١٨ جانفي ١٩٥٢ ألقي القبض على الرئيس الجليل وابعد الى طبرقة وفي ٢٦ مارس ١٩٥٢ نقل الى رمادة ومنها الى جزيرة جالطة حيث قضى سنتين في عزلة تامة وفي شهر ماى ١٩٥٤ نقل الرئيس الجليل الى جزيرة قروابة بها حتى شهر جويلية ١٩٥٤ ومنها نقل الى قصر لافيرتي باميلي قرب باريس .

وفي غرة جوان ١٩٥٥ عاد الرئيس بورقيبة الى وطنه بعد ان حقق للبلاد حكمها الذاتي الذي سرعان ما ادى الى الاستقلال التام فالجمهورية ...

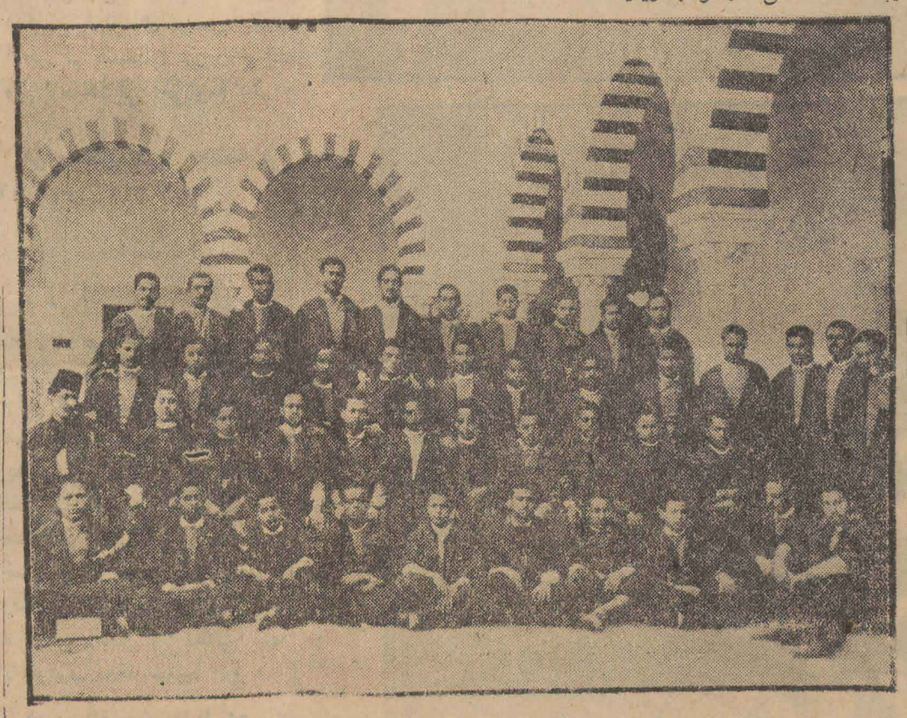

الحبيب بورقيبة (ثالث الجالسين من اليسار) وهو بين رفاقه بالا مدة القسم السادس من المدرسة الصادقية ـ سنة ١٩١٣ ـ ١٩١٤

الحبيب بورقيبة كما عرفناه بنفسه

راحة الضمير والوثوق بالنصر وبالشعب

الحبيب بورقيبة سنة ١٩٣٨

٠٠٠ ومهما تكن النتيجة النهائية للمغامرة التى بدات تظهر طلائعها فاننا سوف نكون مرتاحى البال لاننا قمنا بواجبنا وكافحنا من اجل حل يعتمد على العقل والتبصر والعدل ،وسوف نكون واثقين كذلك من ان هذا الحل سوف ينتصر فى النهاية طال الزمان ام قصر ، ولا يهمنا ان يكون ذلك على ايدينا او بعدنا اذ ان الجوهر فى نظرى هو الانتصار ٠٠٠

من رسالة كتبها بجاكرتا فى ١٥ افريل ١٩٥١ :

*****

٠٠٠ واما حالتى الادبية فهى كما تعلم ويعلم الجميع على احسن ما يرام لاننا على حق والحق يعلو ولا يعلى عليه والدنيا كلهاوراءنا تشد ازرنا وتاخذ بيدنا حتى ينتصر الحق، ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ٠٠٠

من رسالة كتبها بجالطة فى غرة اوت ١٩٥٢ :

****

٠٠٠ بشر الاخوان ان يوم النصر آت لا ريب فيه وان الله ناصرنا لا محالة ما دمنا ناصريه اى عاملين بجد واخلاص على اعلاء كلمته واعزاز دينه القويم ، وان امة تصمد الشهور والسنين فى هذا الخضم المتلاطم الامواج رجالا ونساء شيبا وكهولا وشبانا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا سوف ينزل عليها النصر من السماء وتؤيدها شعوب المعمورة ودولها والله مع الصابرين وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ٠٠٠

من رسالة كتبها فى جالطة يوم ١١ سبتمبر ١٩٥٢ :

****

٠٠٠ لا يعزب عليكم ان خط دفاعنا الاساسى هو الشعب وتشد ازره شعوب الدنيا كلها ومحبو الحرية والعدالة والانصاف فى كل قطر فاصبح عنادالظالمين لا يجديهم ولن يجديهم بعد توفر كل هذه الاسباب لظهور الحق على الباطل ولو بعد حين

٠٠٠ وعلى الرغم من المالغربة ومرارة الحرمان فانى اشعر بسعادة لا نظير لها حيث قمت بواجبى نحو وطنى ودينى وبنى قومى على اكمل وجه ، اذ اقمت هذا الصرح العتيد من امةانهكها الجهل والجبن والنفاق فثامنت بالصدق والاخلاص لما شاهدته بعينها فى قادتها ولمسته فى اعمالهم وتصرفاتهم ، وحريتهم السنين الطوال فعرفت معنى العزة والكرامة والشرف وصرخت فى عروقها دماء النخوة الاسلامية وشهامة الجدود ونزعت ثوب الذل والاستكانة والرضىبالدون واندفعت رجالا ونساء شيبا وشبانا تناضل بكل ما اوتيتمن قوة لانتزاع حقها فى الحياة من ايدى الجبابرة الظالمين ٠

انى فخور بان وجودى على مسرح الحياة قد غير مجرى التاريخ الذى اعده الاستعمار لهذه الامة التى دوخت الدنيا فى الماضى وتحكمت فى البحر الابيض المتوسط قرونا وفتحت الشرق والغرب وحكمت جزءا عظيما من اوروبا نفسها ، ثمجنى عليها ملوكهاومماليكها بتصرفاتهم الظالمة وقصر نظرهم الفظيع فانزلوها الى الحضيض حتى طمع فيها الغرب وحسبها لقمة سائغة سهلة الهضم يضيفها الى كيانه ليقوى بها على اعدائه ومنافسيه٠

من رسالة كتبها فى جالطة يوم ١٦ نوفمبر ١٩٥٢ :

****

٠٠٠ ان تونسبخير والعاقبة لنا لا محالة وان يوم النصر آت وقريب ما دام اخواننا بالجنوب على ما ذكرت من يقظة وعزيمة صادقة وثبات منقطع النظير٠٠٠

٠٠٠ وسوف يبقى ايمانى بالنصر والغلبة ما دامت الدنيا والجنوب جنوبا ، وما دامت الارحام التونسية تلد الرجال وتنجب الابطال الذين يفضلون الموت على حياة الذل والمهانة والرضى بالدون ٠٠٠

من رسالة كتبها فى جالطة يوم ٢٥ مای ١٩٥٣

*****

٠٠٠ اما الحالة الادبية فهى كما لا يخفاكم كلها ثقة بالمستقبل وايمان بان يوم النصر آت لاريب فيه لاننا على حق ، والحق يعلو ما دام يؤيده رجال يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ثم يصبرون على الاذى ويصمدونفى وجه الطغيان حتى ياتى نصر الله ان نصر الله قريب ٠٠٠

من رسالة كتبها بجالطة فى ٦ جويلية ١٩٥٣ :

اسبيب بورقيبة بين اقرانه منالقسم الثانى الثانوى للمدرسة الصادقية (الثانى من اليمين) سنة ١٩١٧ ـ ١٩١٨

المجاهد الاكبر وعلى يمينه السيد عبد الله عبعاب وعلى شماله السيد المبروك بن الحاج عمر الودرنى ثم السيد خليفة حواص عند التجائهم الى مصر بالاسكندرية

٠٠٠ الى لا اتمنى على الله عز وجل الا ان يبقى الشعب فى صموده العظيم فتتوفر بذلك اسباب النجاح ٠٠٠ وعند ذلك تتذكر الامة ايام الشدة هذه التى نعيشها الان وكيف ان العاصفة لما هبت على الوطن مسحت كل المنافقين الجبناء الذين كانوا يتظاهرون بالتطرف وادخلتهم فى جحورهم فلم يبق فى ميدان الجهاد والتضحية والشرف الا جماعة (الهلالو) الذين رفعوا راس تونس عاليا بين العالمين وتقبلوا بصدورهم ضربات العدو ٠٠٠٠

من رسالة كتبها بجالطة فى ٢٤ جانفى ١٩٥٣ :

*****

٠٠٠ لكن كيفما كان ذلك المستقبل الذى لا يعلمه الا الله وكيفما تفنن العدو فى الاضطهاد والتعذيب اقسم لك بشرفى انى اشعر بسعادة لا سعادة فوقها الا وهى رضى الله ورضى الضمير واعتقادى بانى قمت بواجبى فى هاته الحياة الدنيا ، وان مرورى على مسرح الحياة لم يذهب سدى بل احدث رجة عنيفة فى هاته الامة لا ينتهى مفعولها بانتهاء شخصى الفانى بل ربما غير مجرى تاريخها ودفعها دفعا فى طريق الحياة، حياة العزة والكرامة التى سما بها البشر على الحيوان والسوائم ٠٠٠

٠٠٠ ان النجاح فى يدنا لان اسبابه منوطة بنا وبصمودنا وصدق عزيمتنا ، وكل هاته الشروط متوفرة فى الشعب التونسى والحمد لله ٠٠٠

من رسالة له كتبها بجزيرة جالطة فى ٢٧ فيفرى ١٩٥٣ :

*****

٠٠٠ لا يخامرنى شك فى ان النصر آت لاريب فيه ولو بعد حين ، فما علينا الا ان نصبر ونصابر الى ان يدركنا الله بنصره المبين فيتصل كل ذى حق بحقه والفضل كل الفضل لله العزيز الحكيم ، ثم لرجال تونس ونسائها الذين لم ييأسوا من روح الله ولم تاخذهم فى الحق لومة لائم٠٠

من رسالة كتبها بجالطة فى ١٧ مارس ١٩٥٣ :

*****

٠٠٠ ان الباى اذا استسلم وتراجع يكون هو الخاسر فى النهاية لان الشعب سوف يواصل كفاحه كيفما كانت التكاليف ومهما كان الثمن لكن ربما تزول هيبة الملك ويضيع على العائلة عرش البلاد ، ذلك ان الشعب لايمكن له ان يطمئن فى المستقبل الى الاسرة الحسينية اذا خذلته فى احرج اوقات الكفاح وهى لاتتحمل منه الا الشىء القليل ولا نطلب منها الا الوقوف موقفا سلبيا ٠٠٠

من رسالة بعث بها الى احد المبعدين فى ٢٣ جانفى ١٩٥٣من جزيرة جالطة ٠

اخبيب بورقيبة اول الواقفين من(اليمين) مع اخوته المصطفينخلف ابيهم وهم من اليسار الاستاذ محمد المحامى ومحمدالمساعد الطبى بالكاف اذذاك والاستاذ احمد المحامى والمرحوم محمود الذى كان مترجما باحدىالادارات المركزية ، التقطت هذهالصورة حينما كان الحبيب بورقيبة تلميذا بالليسى كارنو سنة ١٩٢٢ ـ ١٩٢٣

الرئيس الحبيب بورقيبة زعيم الشعب الاكبر

سياسة الحبيب بورقيبة "طوق النجاة"

بقلم

الدستور الجديد وفرنسا

ان موقفنا تجاه فرنسا وتجاه الحماية يعرفه جميع الناس وخاصة الم • بينو اذ انه دافعنا بوكد دوما ـ سواء كان ذلك تحت خيام برج البوف او في قاعات الكاى دورساى ـ بان صف حزبنا هو وضع حد للظلم السياسي والاستثمار الاقتصادي الذين يسممان منذ نصف قرن علاقات فرنسا بالشعب التونسي

ولم اخف على الم • بينو عند مقابلتي له لاول مرة ان الغاية الطبيعية والمنطقية والضرورية للشعب التونسي ـ كبقية الشعوب الاخرى الخاضعة للوصاية الاجنبية هي تحقيق استقلاله في احدى الايام •

ولكننا لانرى نحن قادة الحزب الدستوري هذا الاستقلال سوى نتيجة ضرورية لتحرره سياسيا واختصاديا واجتماعيا باعانة فرنسا واعانة الحزب الذي يمتع بثقة الجماهير الشعبية •

ومن هذا التعاون المخلص النزيه الخالص من كل شائبة بين فرنسا ونخبة الشعب التونسي يجب ان تخرج تونس الحرة السعيدة المرتبطة نهائيا مع فرنسا بروابط قوية مبنية على المصالح المشتركة وعلى الثقافة والعاطفة • • •

عن جريدة (العمل التونسي) الصادرة في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٦

الشعب يستمد قوته من نفسه

• • • لقد اقنعنا الشعب التونسي بان عليه ان يبحث في دخله عن وسائل تحريره ، و اقنعناه كذلك بان في امكانه ان يثير بوسائله الخاصة اتجاه السياسة الفرنسية بالبلاد التونسية وان يحقق تدريجيا وبصورة ثابتة تحرره الكامل •

وقد وجدنا انفسنا مضطرين اثناء هذه الدعاية لمقاومة تشاؤم البعض وديماغوجية البعض الاخر كما حاولنا سبر غور ما يختلج في نفس الشعب من الاماني التي لم تتبلور بعد وتحقيق الانسجام بينها وبين الحقيقة اذ لا هم لنا سوى رفاية الشعب من المزالق والكوارث •

وعملنا بصورة اصبح معها الشعب التونسي على بينة اليوم مما يريده ، عارفا بالطريق الواجب اتباعه ، وبالمصاعب الواجب تذليلها وبالمناعضات الواجب التغلب عليها ، وبالمراحل الواجب قطعها لتحقيق مثله الاعلى • • •

واننا لا نبغي اليوم سوى شرف العيش عيشة الكفاح النشيطة الخطرة ، ولا علينا ان نعرض ارواحنا الى الخطر ما دمنا بصدد تعبيد الطريق امام من سياتي بعدنا ويكون له بذلك بعض الامل في الارتقاء الى الحكم ،

ان طريق التعاون المخلص بين فرنسا والشعب التونسي مازالت تعترضه جبال من الاوهام والافكار وما زالت تعترضه مصالح اشخاص اغبياء ، وللقضاء على تلك الاوهام وهذه المصالح يجب علينا اتفاق اكثير من الوقت واظهار المزيد من الجراة والاقدام •

واما الان فان الرجل الذي يتحدث اليكم هو اقرب الى المحتشدات منه الى مقعد الحكم ، واقرب الى سجون قابون وكيان منه الى دار الباي

ولكن هذا لن يفت في عضدي بل انه يشعرني بان ما قمت به حتى الان لا يكاد يذكر امام ما ينتظرني ، وهو يحفزني على مضاعفة الجهود للقضاء على كل ما يعترض طريق التعاون المثمر بيننا وبين فرنسا • • •

يجب علينا في مناقشة تكتسي مثل هذه الاهمية الا نخشى من تسمية الاشياء باسمائها ، ويجب علينا كذلك ان نعرف كيف نجابه الواقع ونفحص جميع الاحتمالات بكل تروّ وتبصر

وبهذه الصورة لا يمكن للمرء ان يتصور استقلال تونس بطريقة مفاجئة الا كنتيجة لاحد امرين : ثورة ناجحة ، او حرب خارجية •

وطبيعي انى لم اذكر هنا الثورة الا من باب التصورات اذ ان كل ثورة تندلع في الوقت الحاضر يكون مثالها التحطيم ولا تجر الا المجازر

واما انتظار حصولنا على الاستقلال نتيجة حرب اروبية تخرج منها فرنسا منهزمة فهذا لعمري عين السخف ، وحتى اذا فرضنا الامر حقيقيا فلا يجب هنا ان يكون المرء نبيا ليعرف ان تونس لن تبقى طويلا حتى تسقط بين براثن دولة اجنبية اخرى ويكون علينا نحن ان نعيد الكفاح من جديد او ان ننتظر قيام حرب اروبية ثانية لتنقذنا من مستعمرنا الجديد ولذا فان الحل لن نجده من هذه الجهة •

هذا من حيث الاخطار الخارجية وليست الاخطار الداخلية باقل اهمية من الاولى •

فلنفرض المستحيل ولنتصور ان تونس قد استقلت فجاة وان الدول المحيطة بها وديعة سالمة تحب الخير ، فهل تظنون ان تونس تكون قادرة على تسيير شؤونها بنفسها بدون خطر ؟ واين هم الرجال الذين يمكن لهم ان يستلموا مقاليد الحكم ويحلوا بين عشية وضحاها ، وبدون خطر على البلاد ـ محل اولئك الذين استحوذوا على الحكم مدة نصف قرن وتدربوا عليه •

ذلك ان ممارسة الحكم في المجتمعات العصرية وخاصة المجتمعات الديموقراطية لا تعتمد على العلوم النظرية بل انها تتطلب زيادة على النضج السياسي والتنظيم الاقتصادي الذي لا نملكه الآن ، معرفة شؤون الحكم الامر الذي اضاعته النخبة التونسية لابقائها بعيدة عنه منذ نصف قرن

وهل هذا يعني ان علينا في هذه الحالة ان نفقد كل امل في المستقبل وان نستسلم لعبودية دائمة ؟ •

ابدا ! اذ نكون بذلك قد ضحينا بالعنصر الجوهري للموضوع : اماني الشعب في الحرية •

ولذا فان الحل الحقيقي للمشكلة الذي ياخذ بعين الاعتبار جميع العناصر لا يمكن ان يكون سوى حل وسط يوفق بين مختلف المصالح المتقابلة •

وهذا الحل موجود ، وهو تحرير البلاد بصورة سلمية وعلى مراحل بفضل تعاون مخلص نزيه بين فرنسا والشعب التونسي

ولكن الامر لا يتعلق باصلاحات بتراء تهدف الى ازالة المظالم المكشوفة واصلاح الجهاز الاستعماري لدوام بقائه ، بل يجب الدخول في طريق التحرير التدريجي للمستعمرات التي يجب ان تسترجع حريتها الكاملة في دائرة السلم وتاخذ مكانها بين الشعوب

واضيف هنا انه اذا كان هذا الحل المتوسط هو اخف الحلول السيئة بالنسبة للشعب التونسي فهو بالعكس احسن الحلول بالنسبة لفرنسا ، لانه اذا كانت القطيعة المفاجئة بمثابة قفزة في عالم المجهول بالنسبة لتونس الامر الذي تاباه ضمائرنا ، فانها ستكون كذلك كارثة على فرنسا • • •

من خطاب القاه الرئيس بورقيبة امام مؤتمر الحزب المنعقد في ٣٠ اكتوبر ١٩٣٧ :

الاعتزال

• • • اننا لانكون قد قمنا بعمل سيء النتائج اذا ما رسمنا خطة معتدلة تمكننا من كشف القناع عن نوايا فرنسا ومن توجيه صفوف الامة وهو التاثير على قسم كبير من الراي العام الفرنسي والدولي ، وبهذه الصورة فاننا سندخل غمار المعركة النهائية ، اعني طور الكفاح المسلح الذي افكر فيه مليا والذي ستمليه علينا الظروف حتما • • •

• • • فهذا تحضير ديبلوماسي نهيء به الجو الى الحرب التي ستخوض غمارها وهذا التحضير يعتبر عاملا من اهم عوامل النصر النهائي ، اذ بذلك سابين للتونسيين وللفرنسيين والاجانب سوء نية الحكومة الفرنسية • • •

• • • وانت تعلم اني اكره الديماغوجية والغلو الركيك الملون بعبارات التطرف المقيت الذي لا يخرج صداه عن نطاق الغرف وقاعات الاجتماعات ، فالكفاح المسلح يجب ان يتقدمه نشاط ديبلوماسي يهيء لنا اسبابا كثيرة من اسباب الاعانات • • •

من رسالة الى العابد بوحافة في جويلية ١٩٥٠

الاستعداد لخوض المعامع

• • • اري انه يجب تحضير مرحلة الكفاح المسلح ولا يمكن لاي كان ان يقدم عليه سوى الدستور الجديد ، وقد تغلغلت بعد هذه الفكرة في اعماق الشعب • ذلك ان الدعاية التي قمت بها طيلة الستة اشهر الاولى غداة عودتي من مصر كانت ترمي خاصة الى تهيئة الجو لهذا الكفاح وقد وجهت الشعب توجيها يجعله مصرا على دخول المعمعة اذا ما اجبرنا على ذلك واصرت فرنسا على عدم قبول اي حل شريف وهذا ما نتوقعه منها • • •

• • • وقد اتصلت بشخصية للنظر في امر جلب السلاح ، وهو امر اصلي اساسي وخاصة جلب السلاح الخفيف للقيام ببعض المناورات الحربية وبعض اعمال التخريب وللقضاء على الخوتة من غير ما شفقة ولا رحمة •

هذا وقد هيانا بعد هياكل المنظمة السرية التي ستعمل بجانب الحزب • • •

• • • اما فيما يخص المقاومة فاني اعمل على تدعيمها تدعيما محكما يجعلها متتابعة غير ان رد الفعل من طرف الجيش الفرنسي سيكون جبارا عنيدا وفيه خطر جسيم •

• • • وساكون اذ ذاك مع الشعب لابعث فيه روح النضال والاستبسال ولاحمله على تحمل المصائب والمحن حتى يتم التدخل الاجنبي ولكني اميل شخصيا اذا ما رضيت فرنسا بذلك ـ الى حل ياتي من داخل البلاد ولا يكون نتيجة تدخل اجنبي • • •

من رسالة اخرى الى العابد بوحاجة في ٥ جويلية ١٩٥٠

توفير اسباب النجاح

• • • اني اعمل بالضبط لتوفير جميع الوسائل وجعلها ناجحة حتى اذا ما انقضت علينا المحنة دارت لفائدتنا واضطرت فرنسا للتراجع • • •

• • • ولا يجب ان ننسى ان موضوع العلاقات بين فرنسا وتونس يثير اصطدام نظريتين متعارضتين من اساسهما ولا يمكن التوتر بينهما عمليا بحيث انه من المتحتم زوال احدهما ، ولن يتسنى تغلب نظرية على اخرى الا بواسطة محنة قوية لان العقل والادراك الصحيح لا يكفيان وحدهما فيما يبدو ، والواجب يدعو الى رؤية الاشياء كما هي •

ولذا تبرأني عازما على عدم الرجوع الى تونس الا بعد ان امنبر غور كافة الاقطار وازور كافة الدول واتصل بكافة المسؤولين • اي بعد ان اجمع اكثر ما يمكن جمعه من عوامل النجاح لان المعركة البادية في الافق ستكون حاسمة واخشى ان تكون مهولة •

وكما سبق لي ان قلته في لاهور فانه سوف لن يكون هناك امامنا الا احد الامرين : اما ان يتحرك الجهاز الامعي عندما يبدا القمع ويكون الانتصار مثلما حصل ذلك بالنسبة لاندونيسيا وعلى شرط ان يصمد الشعب للقمع ، او اننا سنجد انفسنا وحيدين امام القمع الاستعماري وفي هذه الحالة لا يستبعد ان تتحطم شوكة المقاومة لدى شعبنا وتمحق حركتنا مثلما حصل ذلك في مدغشقر •

اننا ما زلنا نامل ان لا نضطر الى الاختيار بين هذين الامرين ، اذ اني شخصيا اعتقد ان اقامر بمستقبل شعب باسره ، ولكننا اضطررنا لمواجهة عاصفة جديدة فاننا سوف نرضى لامحالة بالمرور حتى لا يضيع شرفنا وتتمزق حركتنا ، بقي علينا ان نربح الوقت ما وجدنا الى ذلك سبيلا وان تماطل وتتفهقر الى اليوم الذي تصبح فيه كل خطوة الى الوراء بمثابة انتحار ••

من رسالة كتبها بدلهي الجديدة في ٢٣ مارس ١٩٥١

ضمان النصر

يخيل الي ان محنة القوة التي عملت كل ما في وسعي لتحاشيها لامناص من وقوعها ولا يستبعد ان تنقض علينا حالما اعود الى البلاد التونسية •

ومثلما سبق لي ان قلته فان هذه المحنة ستكون بالغة القسوة وحاسمة اذ ان نتيجتها ستكون اما النصر مثل اندونيسيا او المحق مثل مدغشقر هذا اذا لم تتوفر لدينا طبعا وسائل الصمود والثبات طيلة الوقت اللازم واذا لم نجد المساندات التي في امكاننا الاعتماد عليها سواء كان ذلك في فرنسا او في غيرها من والاقطار الاخرى •

ولذا فمن واجبنا ان لا نهمل اي شيء لتضمن انتصارنا ما دام لدينا متسع من الوقت وما دامت لدينا الامكانيات ، ومن واجبنا ان نوفر من الان اسباب النجاح النهائي اي حمل فرنسا على التفاهم بجد واخلاص مع الحركة الوطنية التونسية على قاعدة الاستقلال والتعاون •

اوننا لم نتزحزح عنه مهما كانت الاعاصير التي تنظرنا ، كما ان خطتنا الستراتيجية لم تتغير ولن تفقد طوحيتها مهما كانت نتيجة محنة القوة التي سوف تنهال علينا في الاشهر القليلة القادمة واذا ما كتب لنا ان نتحطم فلن يكون ذلك الا مجرد دليل على ان الوسائل التي وفرناها لم تكن كافية ، ولن يبقى عليكم اذن الا ان تعيدوا الكرة من جديد وتهيئوا السبل ليكون العمل احسن في المرة القادمة • • •

من رسالة كتبها بكلكيتا في ١٣ افريل ١٩٥١

مكانة مرموقة في العالم

• • • نعم لقد خطت قضيتنا المقدسة خطوات حثيثة الى الامام حتى اصبحت شغل العالم المتمدن الشاغل ، بل معيار صدق الدول الكبرى فيما تدعيه من احترام لكرامة الانسان • • • واني اجزم بان الحل الذي سوف تجده قضيتنا في المنظمة الدولية سيكون له مفعول مباشر على اتجاه اكثر من ثلثي الكرة الارضية ازاء الحرب الباردة التي قسمت الدنيا الى معسكرين كما سيكون له مفعول مباشر على اتجاه الشعب التونسي لاحقاب مديدة • كل ذلك حسبما قلت نتيجة عمل متواصل وجهود جبارة وخطا محكمة وبرنامج بعيد المدى امتاز بمرونة التكتيك وصلابة في المبادىء ، برنامج قطع على العدو حبل المراوغة والنفاق واظهره امام الدنيا كلها بما فيها الشعب التونسي الوديع والدول الاستعمارية بنفسها في مظهر المعتدي على كرامة الشعوب ، العابث بمبادىء الحرية والعدالة الساخر من كل المقاييس والقيم التي ارتكزت عليها المدنية الحديثة مما يجعلنا لا نستهين بالمرحلة العظيمة التي قطعتها القضية التونسية اليوم اذ انها ما بعدها مهما تطورت المناقشة فيها ولعبت بها الايدي الاثيمة •

ولا يخامرني شك في ان التاريخ سوف يسجل للحزب قراره الخطير يوم ٤ اوت ١٩٥٠ الذي افسح المجال للتجربة التونسية كاعظم خطوة ايجابية واخطر عمل انشائي افسد خطة الاستعمار الجهنمية وادخل تونس في الميدان الدولي بعد ان كانت مجرد كلام في الزوايا والشوارع او فصول في الجرائد او مناورات بين الوطنيين لايعبا بها الخصم ولم تغير شيئا من خطته واتجاهه ولم تفضح نواياه الدفينة • • •

من رسالة كتبها في جالطة يوم غرة نوفمبر ١٩٥٢

الحبيب بورقيبة على صخرة جالطة

عبر المعركة

ثم ان هذه المعركة الطاحنة على ما جلبت لنا من ويلات وخطوب لا تخلو من فوائد وعبر يجب الاتعاظ بها والسير على ضوئها في المستقبل • فقد اوضحت ككل الازمات امورا كثيرة كانت غامضة تحجبها بعض الالفاظ الرنانة ، اتضح لكل ذي بصيرة المصير الذي كانت فرنسا تهيئه للامة التونسية وما تقصده بكلمة الاستقلال الداخلي والسيادة البابليكية ، والصداقة الفرنسية التونسية والروابط التي لا تنفصم ، فلم يبقى شك لاي تونسي نزيه في ما تحت هذه الالفاظ من معان •

واردت ان ادرك من زمام هاته النوايا فرايت من الحكمة دخول البيوت من ابوابها فبدات اعمالي وسخرت كل جهودي لبناء اساس هو تثقيف الشعب وفتح بصيرته وتكتيله قبل كل شيء ليكون بناؤه متينا ويثبت امام العواصف • وهي آتية لا ريب فيها ، لكن رايت ان هذا التثقيف لا يتم الا بالاتصال بالشعب ولا يحصل ذلك في غفلة من المستعمر وعيونه مجوثة في كل مكان والخوف مستحكم على قلوب التونسيين فكان من ذلك ما اظهرته من مرونة واعتدال وتمسك بالمعاهدات في اول الامر • لكنني كنت احرص دوما على ان يكون تمسكي لا بالنص ولو ان الاستعمار قد جاوز حد النصوص حتى اصبح الرجوع اليها كسبا لنا ـ وانما كنت اطالب باحترام روحها ومفهومها باعتبارها اداة اصلاح وتقدم ، حتى اذا ما قطن القوم بخطر الرسالة الوطنية العظيمة التي كنت انشرها في اقاصي البلاد ضرب بيروطون ضربته القاسية لكنها جاءت بعد الاوان اذ تمكنت من تكتيل بعض القوى التي صبرت وصابرت وصمدت حتى جاء الفرج وما هي الا هدنة قصيرة مكنتني من اعادة تنظيم الصفوف وتقوية ثقة الشعب في وسائله الخاصة في عهد ٣٠ بينو تحت ستار توسم الثقة في حكومة فرنسا الجديدة مما اثار تهجمات (الغرانطة) البلهاء المساكين الذين لا يعرفون للسياسة مدخلا ولا يقيمون لمقتضياتها وزنا • فجاءت العاصفة الثانية وظن القوم انهم ناجحون في هاته المرة ووطدوا العزم على قطع دابر الحركة بالطرق العدلية والارهابية مهما كانت التكاليف ومهما اقتضى ذلك من وقت ، لكن ابى الله الا ان تدركنا الحرب العالمية ويرى المحور فائدة في الافراج علينا • وكان ذلك نصرا من الله لكنه محفوف باعظم المخاطر نظرا لهزيمة المحور المحققة فلعبنا دورا دبلوماسيا خطيرا ونجحنا فيه نجاحا باهرا حيث استثمرنا سراحنا لاستئناف الكفاح ولم نتورط في المخاطر والمزالق التي كانت تحت اقدامنا ، ثم كان مكان من هجرتنا المباركة الى الشرق العربي ثم الى الدنيا الحرة كلها وها نحن نجني اليوم ثمرة تلك الجهود الجبارة التي غيرت بحق وجه التاريخ التونسي وتلك الخطة المحكمة البعيدة المرمى المبنية على تفهم صحيح ودقيق للواقع الملموس • • •

من رسالة كتبها في جالطة يوم ١٦ نوفمبر ١٩٥٢

التضييق على سياسة فرنسا الخرقاء

ان فرنسا بسياستها الحالية قد زجت بنفسها في طريق خيل اليها انه نافذ ولكنه في الواقع زقاق لاننا الحقنا جميع منافذه ونحن مصممون على ابقائها هكذا مهما كان الثمن حتى لا يبقى امام فرنسا الا مخرج واحد هو نكوصها على الاعقاب ولسوف تنكص على الاعقاب وتعود من حيث اتت عندما تياس من تخطي هذا الحائط الذي اقمناه في نهاية الزقاق ••

من رسالة رد بها على المقيم دي هوتكلوك في ٢٥ فيفري ١٩٥٣ من جالطة :

البقية على الصفحة السادسة

الحبيب بورقيبة يبدلة الاعتقال وهو ببرج (البوف) سنة ١٩٣٤

الرئيس الحبيب بورقيبة قبل عام ١٩٣٨

صوره الحبيب بورقيبة يرتدي زي المحامين لاول مرة

المكتبة الوطنية BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

سياسة الحبيب بورقيبة في ايطور انساني

بقية ما بالصفحة الخامسة)

اول كلمة قالها للشعب وهو رئيس حكومة

قال مخاطبا الشعب اثر تكليفه بتشكيل الحكومة الاستقلالية الاولى

اول كلمة قالها للشعب

يسرني ان اتوجه الى ابنائي وبناتي من الامة التونسية في ليلة رمضان هذه ويسرني ان اخاطبهم كاخ دستوري اولا وقبل كل شيء لم يزل واياهم واثق الايمان بان النصر في جانب العاملين المخلصين لله وللوطن .

ويسرني ان اخاطبكم ايضا كرئيس حكومة في اليوم الاول من اضطلاعي بهذا اللون الجديد من المسؤولية ، مسؤولية اصلاح ما فسد وتقويم ما اعوج وبناء ما هدمه عهد الاستعباد .

في ١٢ ـ ٤ ـ ١٩٥٦

تحديد منهاج الحكومة

سنعمل على تدعيم السيادة واستكمال مقوماتها في الداخل والخارج وجعلها مسخرة لفائدة الشعب وحده ...

العقلية الاستقلالية انما هي اليوم مثلما كانت بالامس ثورة متواصلة على الاوضاع الموروثة المزرية باكل امة وغزو مستمر لمختلف مناطق السيادة ...

ما قبلت شرف مسؤولية رئاسة الحكومة في البلاد الا لاعمل على تحقيق الانسجام بين ما اقتضته ارادة الشعب وبين مظاهر الواقع القومي في الميدانين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولانفذ ارادة الشعب واستكمل البناء حتى لا يكون العمل ابترا ولا تكون الثمرة دون الجهود ..

من خطاب تحديد منهاج الحكومة في ١٧ـ٤ـ٥٦

حل المشاكل بالوسائل السلمية وطرق التعاون الحر

سوف لا تصرف الدولة التونسية عما ينبغي ان يكون لها من صلات الود والتعاون مع الامم الاجنبية الصديقة التي تعمل على تدعيم اركان السلم بالعالم وعلى تحقيق مبادىء ميثاق الامم المتحدة .

من الخطاب المنهجي للحكومة في ١٧ افريل ١٩٥٦

*****

في هذا العالم الذي تتزداد فيه روابط الشعوب بعضها ببعض كل يوم متانة وتمسك بفضل الرعي الفني يتوقف دوام السلم والامن الى حد كبير على توزيع الموارد والخيرات توزيعا عادلا بين الامم . فلا ريب ان الفوارق في مستوى العيش بين الشعوب فيها من فيها من الخطر وهو خطر احب وطأة من ارادة التوسع ونزعات الهيمنة التي سبق ان حذرنا من عواقبها ولكنه خطر حقيقي لا ينكر ...

اننا نقف صفا واحدا في وجه العدوان ، فالمنطق يفرض علينا اذن ان نناهض العدوان اينما ظهر ومهما كان مأتاه ومن بادر اولى واحرى اذا كان بعدوان من صنيع بلد صديق ...

من خطاب ٢٢ نوفمبر ٥٦ بالجمعية العامة للامم المتحدة .

*****

اني افضل دائما حل المتاكل بالوسائل السلمية بالحجة والبرهان عوضا عن المغامرة والتحدي اللذان ينتج عنهما الضرر البالغ لان الكلام الليّن يغلب الحق المبين ولان النار لا تطفأ بالنار...

من البيان الاسبوعي ليوم ٩ فيفري ١٩٥٧

بورقيبة والشيوعية

ان الهيمنة الاستعمارية والخوف من الاستعمار والفقر والمجاعة وقلة الانتاج اسباب تعين على تسرب الشيوعية الى افكار البسطاء اعتمادا على النظرية القائلة ان عدو عدوي صديقي ..

عن البيان الاسبوعي ليوم ١١ ـ ١ ـ ١٩٥٧

بورقيبة والحياد

اننى اعتقد بصدق واخلاص ان الحياد والبقاء في حالة تفرج على المعسكرين الشرقي والغربي شيء مستحيل وغير معقول لان المسألة لا تتعلق بموقفنا اليوم اي قبل وقوع حرب وانما هي تتعلق بظروف الحرب اذا وقعت بين روسيا وامريكا . وانا اعتقد شخصيا ان تشبث دولة صغيرة بالحياد في ظرف كهذا ومطالبتها بابعاد الحرب عن ارضها امر لا يقبله العقل ولا يمكن ان يتم باي حال من الاحوال لانها لا تملك الوسائل ولا القوة لمنع الدول المتحاربة من الدخول الى ارضها او لمنعها عن اتخاذ ارضها قاعدة استراتيجية واستثمار خيراتها كالنفط مثلا ولهذا فهي تكون غير قادرة على ضمان هذا الحياد ولا على حمايته .

كما نعتقد ان الفلسفة والمبادىء المبنى عليها المعسكر الشيوعي لو زحفت الى بلادنا لاصابتها بنكبة ولاضرت بها اكثر مما نفعتها ولنتج عنها استعمار من نوع جديد .

عن البيان الاسبوعي ليوم ١ مارس ١٩٥٧

بورقيبة والامة العربية

ان تونس العربية المسلمة ستكون حريصة على تنمية علاقاتها التاريخية باقطار الشرق العربي للتعاون معها على النهوض بهذا المجتمع العربي العريق ...

من خطاب تحديد منهاج الحكومة الاستقلالية الاولى في ١٧ ـ ٤ ـ ١٩٥٦

*****

سنعمل حسبما نراه صالحا وبالخطط الصالحة ولا يمكن ان يؤثر على سياستنا او ارادتنا او اتجاهنا اي انسان مهما كان ، فنحن لا نتأثر في مهمتنا لا بتهديد ولا بضغط ولا بوسائل متعرجة وطرق ربما يأباها الذوق السليم ، واننا سائرون بما نراه صالحا لهاته الامة باعتبارها جزء من الامة العربية وجزء من الامة الاسلامية بخطى ثابتة لا يؤثر فيها اي عامل خارجي .

البيان الاسبوعي ليوم ٩ ـ ٢ ـ ١٩٥٧

*****

نأمل ان تزول اسباب التوتر وان يتدعم الاتفاق والتجاوب بين الشقيقات العربيات في المشرق والمغرب لان جميعنا على حسن نية نسعى لمصلحة العرب وكل يعمل حسب اجتهاده فلا يجب ان يضغط عليه او يقابل بسوء تفاهم الامر الذي يعكر المحبة والاخوة التي ينبغي ان تسود ابناء يعرب ...

في البيان الاسبوعي ليوم ٢٢ ـ ٢ ـ ١٩٥٧

بورقيبة ومستقبل افريقيا

ان كل ما راينا صلوحيته لتونس يكون بلا شك صالحا لشعوب افريقيا السوداء حتى يمكن استثمار خيرات هذه القارة سواء منها الموجودة على سطح الارض او في بطنها . وما دمنا غير قادرين على استثمارها بانفرادنا وجب علينا ان نقبل تعاونا حرا ، واعني انه يجب ان يكون حرا باتم معنى الكلمة اي غير مفروض ولا مقنع بستار الاستعمار ولكن يجب قبل كل شيء ان تتحصل جميع هذه الشعوب على سيادتها واستقلالها وانا اعتقدانه بعد تحقيق الاستقلال يصبح من المتحتم التعاون المجدي المثمر مع الدول المتقدمة علينا لنتمكن من استثمار خيرات قارتنا الافريقية ونلتحق بهذه الدول المتقدمة ...

عن البيان الاسبوعي ليوم ١ ـ ٣ ـ ١٩٥٧

بورقيبة والجزائر

ان تونس تتألم من الحرب القاسية المسلطة على الشعب الجزائري الشقيق ، وتصرح الحكومة بانها سوف تبذل كل ما في وسعها لتساعد على ايجاد الحلول السلمية التي تضمن للشعب الجزائري حقوقه الوطنية ليسود الاطمئنان كامل اقطار شمال افريقيا ...

الخطاب المنهجي للحكومة ١٧ ـ ٤ ـ ١٩٥٦

*****

ان تضامننا مع الجزائر من اجل المثل العليا لا حد له وسنقف في صف اخواننا الجزائريين مهما كانت التكاليف ...

٢٨ ـ ٥ ـ ١٩٥٦

ان مشاكل الجزائر مشاكل لتونس اذ ان استقلالنا سيبقى منقوصا ومهددا ما لم تستقل الجزائر ولهذا نحن نؤيد هذا الاستقلال حتى نطمئن على استقلالنا

١ ـ ٧ ـ ١٩٥٦ بمسجد باريس .

*****

وانه لا سبيل لتعاون صحيح نزيه دائم بيننا وبين فرنسا ما دامت الجزائر تحت الاستعمار الفرنسي ...

من خطاب ٤ ـ ١ ـ ٥٧

بورقيبة والمغرب العربي

اننا نؤلف امة واحدة من تونس الى الدار البيضاء واننا سنبذل المساعدة للشعب الجزائري الى ان يظفر بما يطمح اليه وان علينا ان نوحد صفوفنا حتى تتكون منا كتلة واحدة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ...

من خطاب يوم ٢٨ مارس بالدار البيضاء :

*****

لقد وضعنا الحجر الاول الذي ركز لبناء صرح المغرب العربي الكبير المتركب من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب الاقصى .

والمغرب العربي الكبير هو في الحقيقة جزء من العالم العربي ولكن ظروفه الخاصة ووضعه الجغرافي وتاريخه وكفاحه وعدة ملابسات كونت له وضعا متشابها في اقطاره الاربعة . وكون كل هذا شخصية لهذه الرقعة من الارض جعلت لهذه الدول الاربع تشابها في الاتجاه السياسي...

لقد اسرعت الدول الاربع الى ربط الصلة بينها وتدعيمها وكان لتونس فضل ابراز هذه الفكرة والشروع في تنظيم هذا البناء فكان الحجر الاول هو ربط صلتها وتدعيمها مع ليبيا ثم مع المغرب ثم المساهمة الفعلية في ربط الصلة بين ليبيا والمغرب ...

من البيان الاسبوعي ليوم ١٦ ماي ١٩٥٧ :

الجلاء والدفاع المشترك

اصبحت تونس دولة مستقلة ويمكن لها ان تتفاوض مع دول اخرى في شان الدفاع المشترك اذا كانت لها مصلحة في ذلك وبشرط ان لا يضر الدفاع بنا او ان يتسبب في احتلال ارضنا بصفه مستمرة .

نقول بكل صراحة وبعد ان نزن الالفاظ ونتحمل مسؤولياتنا كاملة .

اننا نرفض التفاوض ما دام الطرف الفرنسي مصرا على مبدا الاحتلال الدائم لمنطقة او جزء قل او كبر شأنه من التراب التونسي .

ومثلما قلت بباريس فان الجلاء شرط من الشروط الاساسية للتفاوض في الدفاع المشترك وفي التعاون ...

اننا متعودون بالكفاح ولا نخشاه واذا لزمت العودة اليه فاننا على تمام الاستعداد .

من البيان الاسبوعي ليوم ٣٠ جوان ١٩٥٦

ان تونس دولة مستقلة ذات سيادة وهي عضو في الجامعة العربية وفي هيئة الامم المتحدة وهي تعتبر ان من واجبها ان تعمل على تدعيم اركان السلم بالعالم وعلى تحقيق مبادىء ميثاق الامم المتحدة .

من الخطاب المنهجي للحكومة في ١٧ افريل ١٩٥٦

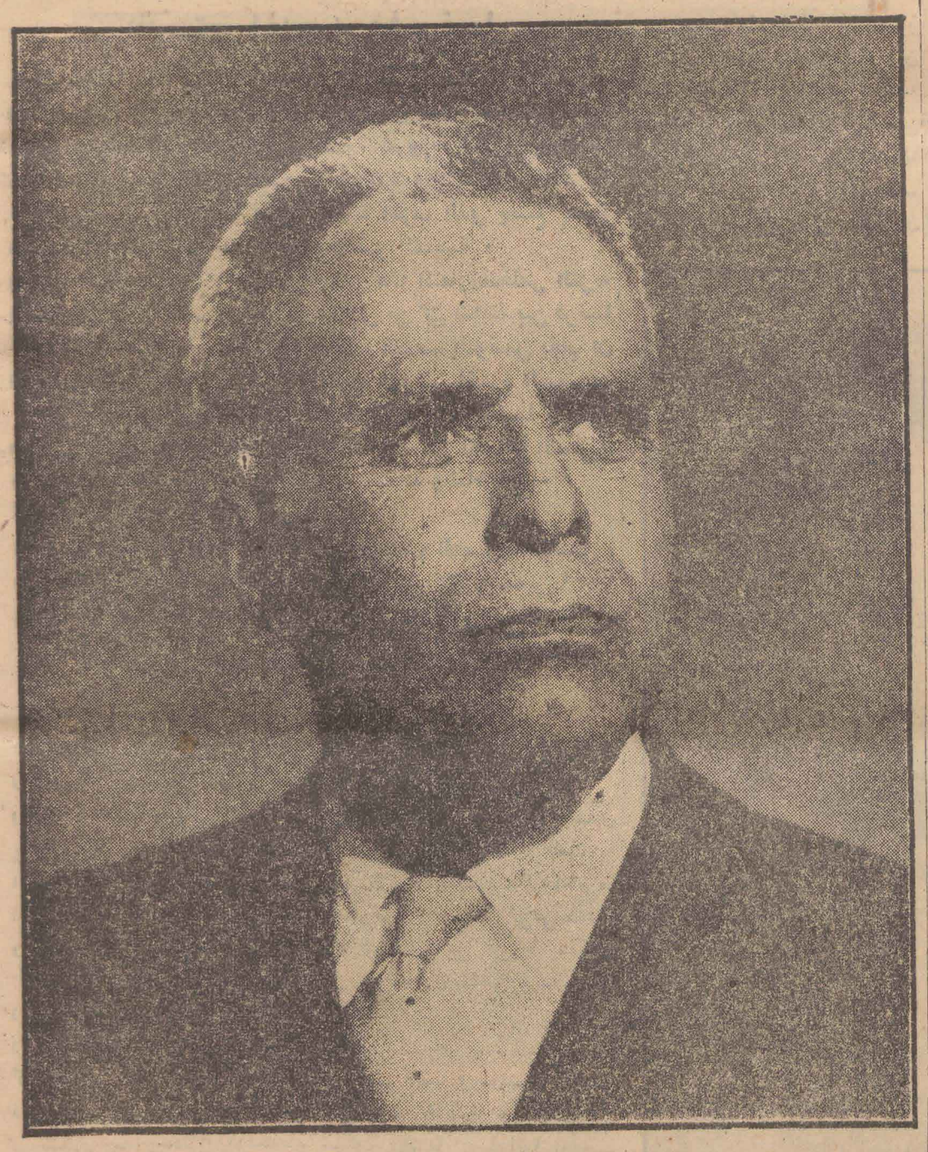

الرئيس الحبيب بورقيبة كما نراه اليوم

الرئيس الحبيب بورقيبة يرتدي الزي التونسي التقليدي بحديقة دار السعيدة حيث مقره الخاص

الرئيس الحبيب بورقيبة يستعد هو وابنه الحبيب لتحيته وسهم في الوسط السيدة ...

الرئيس الحبيب بورقيبة يمتطي صهوة جواده وعلى صدره وسام الاستقلال .

المقاومون يسقطون طائرة ويعطبون أخرى ويجندلون عددا كبيرا من الجنود الفرنسيين

تقتل ٣ ضباط و٩ جنود في كمين قرب تنس

الجزائر ٢ اوت :

افاد مصدر موثوق به ان رجال جيش التحرير الوطني الجزائري قد نصبوا عشية الاربعاء الاخير كمينا لفريق من الضباط التابعين لمكتب جيش الاستعمار النفساني اثناء قيامهم بحملة دعائية بناحية تنس بولاية عاصمة الجزائر ، فتحطمت سيارة جيب شر تحطيم بسبب انفجار لغم شديد المفعول وقتل بها ٣ ضباط : قبطان وليوطنان وامسيبران كما قتل ٩ جنود برصاص المقاومين .

نسف مولد كهربائي ضخم قرب بوفاريك

الجزائر ٢ اوت :

عمد المقاومون في الليلة قبل البارحة الى نسف مولد كهربائي ضخم بالقرب من بلدة بوفاريك بواسطة عدة الغام شديدة المفعول . وسمع دوي الانفجار على بعد اكثر من ٣٠ كم .

اشتباك يسفر عن مصرع ١١ جنديا قرب دمبصل وهران ٢ اوت :

اصطدمت كتيبة من رجال جيش التحرير الوطني مجوحدة من جنود المظلات على مقربة من قرية (دمبصل) بولاية وهران ، واسفر القتال الذي تواصل في عنف اكثر من ساعة ، عن مصرع ١١ جنديا فرنسيا واصابة ٣ مجاهدين بجروح خفيفة .

بلاغات جيش التحرير

١٨ جويلية ١٩٥٧ : هاجمت فرقة من جيش التحرير الوطني الجزائري مرتفعات الزعرورية ووادي السوء ودام الهجوم ساعة قتل اثناءه حارس مرتفعات وادي السوك وه جنود من بينهم قبه برتبه سرجان كما جرح عدد اخرلم نتمكن من احصائه . وانسحبنا سالمين .

وفي نفس اليوم نصبت فرق اخرى من جيش التحرير كمينا لسيارتين عسكريتين قرب الزعرورية وخلال اطلاق النار وصلت نجدة قوية للعدو فانقلب الكمين الى اشتباك عنيف دام ٣ ساعات اسفر عن قتل ٨ من صفوف العدو وجرح ضابط برتبة اسبيران . وانسحب رجالنا سالمين .

وفي نفس اليوم هجمت فرق من جيش التحرير على مركز للعدو بخنقة النار الواقعة على بعد ٢٠ كلم غرب سوق هراس وقد دكت فرقنا مركز العدو بمدافع الهاون ثم هجمت على المركز بالقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة والبنادق فقتل من جنود العدو ٧ كما جرح ما يزيد عن ٢٠ واخذت بالمركز اضرار فادحة . اما من جهتنا فقد جرح جنديان .

٢٠ جويلية ١٩٥٧ : وقع اشتباك عنيف دام نهارا كاملا بين فرق من جيش التحرير الوطني الجزائري وبين وحدات من جيش العدو في المكان المسمى اخمرى غرب سوق هراس وقد حشد العدو للمعركة غددا كبيرا من الدبابات والمصفحات والطائرات وقد اخفت بالعدو خسائر كبيرة في الارواح اذ قتل منه ما يزيد على (٣٠) كما اصيب اكثر من (٣٠) بجروح خطيرة .

اما من جهتنا فقد استشهد خمسة . قتلوا وهم يحاولون وسط المعركة افتكاك السلاح من العدو ولما انسحب هذا الاخير منهزما ـ وقع في كمين فقتل من جنوده (٢١) من بينهم ٤ ضباط كما احرقت سيارة جيب وسيارتين من نوع ج م س وسيارة جيب وهالف تراك اي سيارة مصفحة

وكانت قافلة العدو متجهة الى محطة الهميس ولما دخلت في المضيق انفجر لغم اعده جنودنا من قبل . نسف سيارتين من نوع ج م س . وقتل من فيهما من جنود الاستعمار وصب رجالنا النار على الباقي فاشتعلت السيارة الباقية وحمد رصاص المدافع الرشاشة الضباط الذين يركبون سيارة جيب والحقت اضرار كبيرة بالهالف تراك وقتل جميع من به

وكانت نتيجة الكمين ابادة فرقة العدو ابادة كاملة اذ قتل جميع الجنود الذين تتركب منهم وعددهم ٧٣ وجرح الباقي وهو جندي فرنسي واحد قطعت ساقاه

وبينما كانت النار تشتعل كانت فرقة اخرى من جنودنا تحاصر مركز العدو القريب من الكمين المذكور والموجود بالخروبة حتى تحول بينه وان ادخال المدد الى الوحدات الواقعة في الكمين . فحمد رصاص المدافع الرشاشة جنود العدو الذين هرعوا الى السيارات .

واشعل جندي منا العلم الفرنسي المرفوع فوق المركز المذكور بطلقات من رشاشته . وسقط اخيرا ٢٠ قتيلا من صفوف العدو وعدد كبير من الجرحى

ثم حشد العدو قواته واتى بالطائرات وانقلب القتال الى اشتباك دام الى الساعة العاشرة ليلا وكانت تشارك في المعركة ٣ طائرات فاذفات للقنابل وطائرة مقاتلة واخرى كشافة وسادسة عمودية بنان والحقت بالعدو في هذه المعركة خسائر كبيرة اخرى في الارواح والعتاد الحربي اذ قتل منه عدد كبير لم نتمكن من احصائه كما احرقت سيارة مصفحة . وسيارتين ج م س . وسيارة ٤ ـ ٤ وسيارة جيب واسقطت طائرة مقاتلة وعطبت اخرى كشافة

والنتيجة النهائية هي ٩٣ قتيلا احصيناها عدا وهناك عدد آخر من القتلى ومن الجرحى حملهما العدو معه بواسطة الطائرات العمودية

المستر فوستر دوللس يقدم مجموعة من الاقتراحات باسم الدول الغربية لندوة نزع السلاح

لندرة ٢ اوت (ف . ب)

اعلم اليوم الم. آلان نوبل وزير الدولة والمندوب البريطاني لدى اللجنة الفرعية لنزع السلاح مجلس العموم البريطاني ان ندوة نزع السلاح تواصل اعمالها بلندرة بعد ان بعثت الى الامم المتحدة تقريرا عن النتائج التي انتهت اليهما حتى الان

واكد مصدر ماذون ان وزير الخارجية الامريكية المستر جون فوستر دوللس سيقدم بنفسه بعد الزوال المشروع الغربي للمراقبة الجوية الى اللجنة الفرعية لنزع السلاح

وسيضبط هذا البرنامج في صورته النهائية اثناء الاجتماع الاخير لمندوبي الدول الغربية الاربعة في مادبة تقام بمقر اقامة الم . سلوين لويد

اقتراحات الدول الغربية امام اللجنة الفرعية

قدم المستر فوستر دوللس باسم الدول الغربية الاربعة هذا المساء مجموعة اقتراحات للمراقبة الجوية والارضية الى اللجنة الفرعية لنزع السلاح ـ وسيصبح هذا البرنامج نافذ المفعول بمجرد حصول اول اتفاق حول نزع السلاح .

١ ـ تقترح حكومات : الكندا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة :

١) منطقة مراقبة تشمل الولايات المتحدة والاسكا والكندا والروسيا

ب) فاذا امتنعت الروسيا من قبول هذا الاقتراح فانه يمكن اجراء مناقشات حول تعيين منطقة مراقبة اضيق في اوروبا ولكن اذا كانت هذه المنطقة تشمل جزءا ما من تراب الاتحاد السوفياتي فهي تشمل مثلثه في دول اوروبا الغربية .

٣ ـ ففيما يتعلق بطرق المراقبة الموجهة الى الاستعداد عند توقع هجوم مفاجيء . فالاقتراحات تشتمل في كل حالة خطرة على مراقبة جوية مع مراكز ارضية للملاحظة في الموانئ الرئيسية والطرق الرئيسية والمطارات الهامة وغيرها ـ وسيقترح احداث فرق ارضية متجولة تتمتع بنفوذ خاص محدود ـ ومن المعقول ان تعين مراكز ارضية في تراب الدولة التي يهمها الامر بالاتفاق معها دون تجاوز حدود المنطقة المعينة اعلاه ـ ولكن الاراضي المفتوحة للمراقبة الارضية لا يمكن ان يقل امتدادها عن مجالات المراقبة الجوية .

وسيحدد مجال جولان فرق المراقبة الارضية بصورة مضبوطة في الاتفاقيات التي ستكون الدول التي يهمها الامر طرفا فيها مباشرة .

دوللس يعود الى واشنطون

لندرة ـ ٢ اوت (ف . ب) : بارح الم. جون فوستر دوللس لندرة على متن طائرة عسكرية امريكية بعد الساعة الثامنة مساء قاصدا الولايات المتحدة وسيقدم عند وصوله الى واشنطن تقريرا الى الرئيس ايزنهاور وقد ودع وزير الخارجية الامريكي بالمطار من طرف المستر هارولد ستاسن رئيس الوفد الامريكي في اللجنة الفرعية لنزع السلاح ومن طرف ممثلي سفارة الولايات المتحدة كمنطقة التبادل

الطيران البريطاني يقذف بقنابله حصن فيرك

بيان لممثل امام عمان بالقاهرة عن أهداف بريطانيا من حرب عمان

بقية ما بالصفحة الاولى

مؤيدة له الا قبيلة واحدة وهي التي يرأسها سليمان بن حمير

وجاء في تصريح خلف اذلي به الناطق الى صحافة بالخصوص :

١ ـ ان الطيارين البريطانيين قد اتصلوا بتعليمات تفيد القيام بعمليات ضد ثوار عمان ولكن مع تحذيرهم اصابة غير المحاربين وان يقصروا هجوماتهم على الاهداف العسكرية فحسب .

٢ ـ ان التصريحات التي فاه بها ممثل امام عمان المزعوم بالقاهرة يظهر انها صنعت بالقاهرة ولا علاقة لها بالحوادث الجارية على مسرح العمليات .

٣ ـ ان تصريحات الامام بالقاهرة سجلت رقما قياسيا في اختراع الانباء المذكورة .

ثوار عمان يدعون الى عقد مؤتمر باندونغ

القاهرة ٢ اوت (ا ب) : اخبر عشية امس السيد محمد الحرصي ممثل ثوار عمار بمصر ان الامام غالب بن علي قد وجه نداء الى دول مؤتمر باندونغ حتى تقوم بمساع حثيثة لايقاف الاعتداء البريطاني ضد شعب عمان

واضاف السيد الحرصي انه سيتسلم اليوم نسخة من برقية اتصل بها من الامام الى ممثل هذه الدول في القاهرة . وقد فضح رئيس الثورة في هذه البرقية الاعتداء البريطاني الذي يقصد منه القضاء على حرية واستقلال امارة عمان

ومن جهة اخرى افاد الناطق بلسان الثوار ان انصاره قتلوا ضابطا وسبعة من جنوده وتفيد الانباء ان الضابط الذي قتل هو ضابط بريطاني .

حكومة فرنسا تبحث عن مخرج أمام الامم المتحدة من مأزق الجزائر

الوزير موريس يعارض منح تونس الاعانة المالية

(بقية ما بالصفحة الاولى)

بالنسبة للهند الصينية . والامريكيون لا يريدون باي ثمن ان تلتحق الجزائر بالمعسكر الشيوعي . وهم لذلك يضغطون ضغطا خفيا ولكنه قوي على فرنسا لكي تعترف برغائب الوطنيين الجزائريين .

الموقف البريطاني

ومما يزيد الموقف خطورة ان بريطانيا لم تعد تؤيد فرنسا في قضية الجزائرية وتصرح هي ايضا بوجوب ايجاد حل تحوري . وعليه فان فرنسا واثقة من انها ستلاقي اغلبية ساحقة امام الهيئة الاممية ضد سياستها بالجزائر . وحينئذ فان الازمة الجزائرية ستتسبب في بعث الازمة الفرنسية ـ الامريكية من جديد . في حين ان فرنسا تستعد لتقديم مطالب للحصول على قروض من الولايات المتحدة

حول المساعدة المالية الفرنسية لتونس

وجه الم. موريس وزير الدفاع الفرنسي اثناء ندوة صحافية ، حملة عنيفة ضد تونس من اجل المساعدة التي تقدمها للمقاومين الجزائريين ، وتلفظ في جملة ما قاله بالعبارة الغامضة التالية : (انى لست ديبلوماسيا ، ولكني بصفتي وزيرا للدفاع الوطني فاني لا افهم لماذا تمنح مساعدة مالية للسيد بورقيبة الذي لا يحترم الاصول الاولية للقانون الدولي)

وعلم صباح هذا اليوم اثر انعقاد المجلس الوزاري ان المفاوضات المالية الفرنسية ـ التونسية قد وقع تعطيلها اثر السعي الذي قام به الم. موريس الذي اتخذ موقفا صارما ضد جميع النتائج المرضية للمحادثات الجارية بدون مقابل

ليلة لامعة بمدينة المنستير

(بقية ما بالصفحة الاولى)

جميع الشوارع والانهج والازقة خاصة بهم وكانت النسوة والاطفال والعجز يشهدن مرور الركب من النوافذ وفوق السطوح وكانت اقواس النصر والاعلام واللافتات التي كتبت عليها عبارات الترحيب والتهنئة بعيد الميلاد وبالجمهورية وكان الرئيس طيلة الجولة تارة يحيي الجماهير حوله وتارة يرفع راسه لتحية من بالسطوح . وفي ختام هذه الجولة دخل الرئيس الى منزله حيث استراح قليلا ثم تجول صحبة المصاحبين له في الركب واعضاء الجامعات الدستورية والولاة والمعتمدين وكان الحاج احمد بورقيبة شقيق الرئيس يتقبل التهاني بانتصاب الرئيس بورقيبة رئيسا للجمهورية .

مادبة عشاء

هذا وقد اقام الرئيس بورقيبة مادبة عشاء فاخرة على شرف ضيوفه في منزله .

حفلة دينية

وقد اقيمت على شاطىء البحر حفلة سلامية قامت بها فرقة من القيروان نظمتها شعب المنستير الثلاث .

وقد حضر حفل السلامية السيد الرئيس واستقبل بالهتاف والتصفيق . والملاحظ ان اكثر اناشيد السلامية كانت عن الجمهورية مع الاذكار الدينية وحضر الحفل آلاف المواطنين على الشاطىء م . د .

شكر وثناء

يتقدم الفقراء الى ربهم رضا الشاهد والطيب ومحمد المختار بوحوالة والعائلات التي تمت اليهم بصلة النسب ، بوافر الشكر والثناء الى جميع السادة الفضلاء الذين واسوهم في مصابهم بفقد المنعمة جليلة المرحوم محمد الشاهد والدة الاول في السذكر وشقيقة الاخرين ، سواء بحضور موكب الجنازة او ما تم الفرق او بتوجيه رسائل وبرقيات التعازي مسائلين الله ان يجزل ثوابهم وان يحفظهم من كل مكروه .

الرئيس جمال عبد الناصر يزور سوريا

القاهرة ـ ٢ اوت (ى . ب) اخبرت وكالة الشرق الاوسط الشبيهة بالرسمية ان الرئيس جمال عبد الناصر سيقوم بزيارة سوريا بناء على الدعوة التي وجهها اليه الوفد البرلماني السوري الذي كان بالقاهرة في الشهر الماضي

السيد عبداللطيف البغدادي يستقيل من منصبه الوزاري

القاهرة ـ قبل الرئيس جمال عبد الناصر استقالة السيد عبد اللطيف البغدادي من وزارة الشؤون القروية والبلدية اثر انتخابه رئيسا للمجلس الوطني المصري وذلك ليتفرغ للاهتمام بمهام منصبه الجديد

والي تونس والاحواز

يبع عنب على رؤوس الشجر

ان السجن الفلاحي بجبل جوفار يعرض للبيع

١) ثمانين قنطارا تقريبا من العنب المسكي نوع الاسكندرية

٢) تسعين قنطارا تقريبا من العنب الصالح للتخمير

يدفع الثمن مجملا مع الزيادة قدرها عشرة في المائة وترفع الغلة على العين توجه العروضات لسعر الكيلو باسم السيد رئيس مصالح السجون (مكتب جوفار) شارع الحبيب بورقيبة بتونس قبل يوم ٩ اوت الجاري

سيارات للبيع

جميع انواع السيارات المستعملة

تباع بالضمانات التامة وبمقتضى كتب وبالتسهيلات المتسعة في الدفع ـ مستودع الوطن القبلي ـ ٧٦ نهج كوربای

قربة ـ الهوارية

لذوي استانف الحكيم عياداته

نشاط البواخر

دخلت الى المياه التونسية

الباخرة مارجبال الهولاندية قادمة من الجزائر

الباخرة قليبية الفرنسية قادمة من صفاقس

الباخرة سيمبون الهنا.ورسية قادمة من صفاقس

خرجت من المياه التونسية

الباخرة مدينة الجزائر قاصدة مرسيليا

الباخرة ارون الايطالية قاصدة طرابلس

الباخرة ادلميرى الايطالية قاصدة جان

٧ ـ قدوم باخرة فيلوبوس الى ميناء حلق الوادي تحمل على متنها نحو ٣٥٠ سائحا مويسريا

في ٦،٣٠ حفل كوكتيل تنظمه البعثة السويسرية على ظهر الباخرة

٧،٣٠ حفل شعبي فوركلور على ظهر الباخرة تنظمه جامعة النقابات السياحية

انباء المغرب

تصريح لوزير الاقتصاد الوطني المغربي

الدار البيضاء ٢ اوت (ف ب)

حل عشية امس بالدار البيضاء عائدا من باريس حيث شارك في ندوة منطقة الفرنك السيد بوعبيد وزير الاقتصاد الوطني المغربي وقد ادلى عند نزوله من الطائرة بتصريح اعرب فيه عن سروره بالكيفية التي جرت بها المحادثات بباريس وقال بالخصوص اننى لا اعيد ما كنت قد قلته لممثلي الصحافة الباريسية حول موضوع منطقة الفرنك ومصلحة الصرف . ان تسيير هذه المنظمة الاخيرة ستتكفل به مؤسسة اصدار الاوراق المالية التابعة لبنك الدولة المغربي وبذلك تكون متمتعة بكامل استقلالها الاداري واما فيما يتعلق بالاتفاقات الاقتصادية فقد امعن فيها النظر جيدا وتم حولها الاتفاق ماعدا بعض نقط ستترك مهمة تسويتها الى وزير الشؤون الخارجية واجاب عن سؤال وجه اليه بانه ليس من الصحيح القول بان التوقيع على اتفاقية الاستيطان تتوقف فقط على تحقيق الاتفاق حول المساعدة المالية الفرنسية

وزير الاخبار والسياحة بمدينة طنجة

الرباط ٢ اوت (ا س ب)

حل امس بطنجة السيد غديره وزير الاخبار والسياحة مصحوبا بالسيد ابن ابراهيم الملحق الوزاري المكلف بالعلاقات السياحية وبالم . نويل مدير مصلحة السياحة المغربية فاستقبل بالمطار من طرف السيد عبد اللطيف بن جلون والي منطقة طنجة وبعد فترة استراحة بنزل المنزه قام الوزير ورفقته بزيارة ضواحي طنجة ثم توجهوا الى نادي كونتري كلوب الدبلوماسي حيث قدم الم . جاك بانتو قنصل اليابان الشرفي اعضاءه الى الوزير وقام السيد غديره بعد ذلك ببعض زيارات اخرى ثم عقد بعد الزوال جلسة عمل ستتواصل اليوم وتتناول في جملة مواضيعها الحديث عن مسائل تهم الصحافة

وسيعقد الوزير ندوة صحافية على الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح هذا اليوم

رد السيناتور كيندي على برقية الرئيس جلولي فارس

نص الرسالة التي وجهها الم. جوهن كنادي الى الرئيس جلولي فارس جوابا عن البرقية بتاريخ ٤ جويلية ١٩٥٧

واشنطن في ٢٤ جويلية ١٩٥٧

سيدي العزيز فارس

اود ان اعرب لكم عن امتناني لرسالتكم الكريمة التي تفضلتم بتوجيهها الى بمناسبة خطابي الاخير في القضية الجزائرية وانه لمن دواعي التشجيع ان ادرى موقفكم متماشيا وخطابي المذكور وان اعلم ان عددا من زعماء الشمال الافريقي المتربعين يرون مثل . انه في الامكان ايجاد حل معقول للقضية الجزائرية .

جوهن كندي

التعاون في الطب الفني بين تونس وفرنسا

تونس غرة اوت (ا . س . ب)

عقد الدكتوران بيانكين وناجي ندوة صحافية في سفارة فرنسا بتونس وضحا اثناءها للصحفيين طابع بعثة التعاون الصحي المكلفة باقامة اسس تعاون في هذا الميدان بين تونس وفرنسا .

وبين الدكتور بيانكين اهداف مهمته التي هي من جهة تكوين اطارات تونسية من طرف فرنسيين يأتون الى تونس او تونسيين يقضون مدة تربص بفرنسا ومن جهة اخرى ارسال اطباء وممرضين وممرضات ومرشدات وقابلات الى تونس لمدة عامين يعملون باتفاق مع وزير الصحة العمومية بتونس

ثم وزع الدكتور بيانكين على الصحافيين تصريحا عبر فيه عن شكره الجزيل لوزير الصحة على استقباله الحار له ولزملائه وعلى المعلومات التي مدهم بها . وابدى الدكتور بيانكين اعجابه بالنظام الصحي بتونس وبالانجازات التي تم تحقيقها وقال في آخر تصريحه « ينبغي للجمهوريتين التونسية والفرنسية ان تتعاون لتشييد حالة صحية واجتماعية احسن من الحالة الحاضرة في كنف السلام والثقة

الرئيس الباكستاني بالاردن

عمان ـ ٢ اوت (ا س ب) استقبل امس الملك حسين السيد شهر وردي رئيس الحكومة الباكستانية وتحادث معه طويلا بمحضر السيد ابراهيم هاشم رئيس الحكومة الاردنية

الكشافة التونسية عودة الفوج الاول من عين الدراهم

تعلم القيادة العامة للكشافة التونسية اولياء الاشبال المخيمين بعين دراهم ان الفوج الاول المتركب من البلدان الاتية صفاقس قابس قفصة يغادر عين دراهم يوم ٤ اوت ويصل للبلدان المذكورة ٥ اوت الجاري

واما الفوج الثاني المتركب من بقية البلدان الاخرى فيغادر عين دراهم يوم ٥ اوت ويحل ببلدانه يوم ٦ الجاري

اعلان كراء

يعلن السيد محمد بن عثمان ان بتة كراء السانية المعروفة بسانية شكبون سقوية كائنة بمزارع منوبة الراجعة لورثة محمد على آغة تقع على الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين ٥ اوت ١٩٥٧ بمكتبه ٢٨ شارع فرحات حشاد ومنه تؤخذ الارشادات .

اعلان كراء

يعلن للعموم محمد بن عثمان ان بتة كراء السانية المعروفة بسانية شكبون سقوية كائنة بمزارع منوبة الراجعة لورثة محمد على آغة تقع على الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين ٥ اوت ١٩٥٧ بمكتبه ٢٨ شارع فرحات حشاد ومنه تؤخذ الارشادات .

إذا كنت مصابا بالقبض جرب لاكسو!
يجب أن يقوم مصرانك بعمله كل يوم بصفة منتظمة . إذا كان عليلا يمكن أن تراكم في أجهزة الجسم الفواضل التي تضر بصحتك . فتفقد راحتك وشهيتك ونشاطك .
إذن جرب لاكسو وهو دواء حليب منبه القبض . تناول قبل النوم قرصا أو قرصين لاكسو حسب مزاجك .
لاكسو يؤثر على مصرانك البطيء وفي صباح الغد عند مياح الديك تجد نفسك مستريحا .
غلبة لاكسو خضراء وحمراء وعلى جوانبها ديك .
اطلبها من صيدليتك .
LAXO
2.298 P. 35783

مساء يوم السبت ٣ اوت ١٩٥٧ ابتداء من التاسعة ليلا الى الصباح

بقاعة برج السلاسل ـ بمرسى فيل

جمعية المستقبل الاسلامي بالمرسى تقدم

حفلة فنية كبرى بمشاركة

فنان الحضراء الكبير **علي الرياحي** والراقصة **صباح الجزائرية**

ومطربة العواطف **هنا راشد** والمطرب الشعبي **خميس الكحلاوي**

وجوقة ممتازة من الفنانين بقيادة **الاستاذ قدور الصرارفي**

بقاع خاصة للسيدات ـ اسعار شعبية ٣٥٠ ـ ٢٥٠

عصمان المصور

١٠ نهج روما ـ تونس

جريدة « العفريت »

اسبوعية وطنية نقدية جامعة

تصدر يوم ٥ اوت فانتظروها

بزار العربي البوزيري

عدد ١ ساحة المكتب الاسرائيلي ـ تونس

يتقدم الى فخامة رئيس الجمهورية المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة باحر تهانيه بمناسبة عيد ميلاده اعاده الله عليه وعلى الشعب التونسي باليمن والمسرة .

حاسروا خطاط العمل الحبيب بن عياد

سيدي الرئيس

كل عام وانتم بخير

الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية

شركة بيرفينا التونسية PURFINA	شركة مين اوزين شوكة شارع قرطاج ونهج البرتغال Sté MINE USINE	محلات ب بارنان Ets P. PARRENIN شارع قرطاج ـ تونس	شركة لوموتور SOCIETE LE MOTEUR شارع قرطاج	قهوة بن يدر لصاحبها ابراهيم بن يدر
الشركة التونسية للمشروبات الغازية كوكاكولا ـ فانتا ـ بوقا COCA-COLA — FANTA BOGA	موبيل موبيل وايل شمال افريقيا	الشركة التونسية لسيارات رونو SOCIETE TUNISIENNE RENAULT	شركة مرسيليا للقرض شارع فرنسا تونس SOCIETE MARSEILLAISE DE CREDIT	الشركة المنتجة للثلج الغذائي SOCIETE FRIGORIFIQUE ET BRASSERIE DE TUNIS
الاسمنت الصناعي التونسي CIMENT ARTIFICIEL TUNISIEN	مونوبري MONOPRIX تونس ـ بلفيدير ـ منزل بورقيبة ـ سوسة بنزرت ـ صفاقس	اسو استندارد ESSO شركة خ ـ س	الشركة التونسية للكهرباء والنقل C.T.E.T.	شركة شال SOCIETE SHELL شارع ستيفان بيشون تونس
الشركة التونسية للطحن والسميد النخلة LE PALMIER	شركة بترول ب ٠ ب تونس Sté DES PETROLES B. P. DE TUNISIE	الشركة الفرنسية التونسية للقرض والبنك S.F.T.B.C.	الشركة التونسية لاحذية باتا BATA	شركة سيارات النقل التونسية T.A.T.

AL AAMAL-PUBLICITE
10, Rue de Rome - TUNIS

العمل للاعلان
Tél. 258.858

فرحة الشعب في المدن والقرى بإعلان الجمهورية

في تالة

احتفلت بلدة تالة احتفالا رائعا باعلان الجمهورية الفتية ٠ وقد شعر الاهلون بوقع هذا النبا ٠ فلبست البلدة رداء الافراح

وكان يوم الخميس يوم انعقاد السوق الاسبوعي ٠ فغصت شوارع البلدة وطرقاتها بجماهير القادمين ٠ وانصت الناس بشغف الى المذياع وهو يتلو قرارات المجلس القومي التاسيسي ٠ الخاص بازالة العهد الملكي ٠ واعلان النظام الجمهوري نظام حكم الشعب ٠

في قصر هلال

قصر هلال ـ لمراسلنا ـ

ما ان تحقق نبا اجتماع المجلس القومي التاسيسي ٠ حتى اقبل الناس بشغف ولهفة ينتظرون قرارات المجلس التاريخية

وبعد اعلان زوال الملكية وقيام الجمهورية اطلقت ثلاث طلقات مدفعية ٠ ثم جرى استعراض كبير للشبيبة تتقدمه فتاة تحمل العلم

وامام مركز الحرس الوطني هنا الاهلون رئيس المركز ٠ وهتفوا كثيرا بحياة الجمهورية وحياة رئيسها المحبوب ٠

وفي نادي الشعبة وامامه اصطف القوم في اجتماع عظيم خطب فيه كل من رئيس الشعبة ومعتمد الشبيبة وممثل البلدية فخطب الشباب الادبي الهلالي وعضو النهوض الاجتماعي ومساعد الامين العام للشعبة فنوهوا جميعا بمزايا النظام الجمهوري بعد ان نددوا بالملكية وحكمها

في مارث

مارث ـ لمراسلنا ـ

عند اعلان النظام الجمهوري وزوال الملكية ٠ اطلق فريق من المقاومين سيلا من رشاشاتهم وقد جرى استعراض الشبيبة ٠ واقيمت العاب بهلوانية في الساحة العامة

وفي الساعة السادسة من مساء اليوم نفسه ٠ عقدت الشعبة الدستورية اجتماعا كبيرا امه جمع زاخر من المواطنين ، والقيت فيه خطب حماسية ابنت النظام الملكي البائد ٠ واشادت بالنظام الجمهوري

في الجريد

توزر ـ لمراسلنا ـ

لبست مدينة توزر اجمل حلة ورفعت الاعلام في جميع الاماكن ٠

وما ان اعلن المجلس القومي التاسيسي عن خلع الملكية الطاغية واعلان الجمهورية الشعبية بقيادة حبيب الامة الحبيب بورقيبة حتى امر السيد الوالي اعوانه فاطلقوا بمدفع الولاية عدة طلقات ٠ وقامت الشبيبة الدستورية والكشفية والرياضية باستعراض قيم وقد تجمهرت الجماهير الغفيرة بساحة الشهداء حيث قررت الجامعة عقد اجتماع عظيم حضره كل من السيد الوالي والكاتب العام والمعتمد ورؤساء المصالح الادارية كما حضره ممثلو المنظمات القومية ٠٠

وقد افتتح الاجتماع بثناى الذكر الحكيم وتداول امام المصدح للخطابة رجال كل المنظمات القومية والجامعة وقد مثل الجمهورية التونسية الفتية السيد الوالي

وفي صبيحة الجمعة قامت الجامعة مصحوبة بهيئاتها الدستورية بزيارة الى الوالي التونسي للجهة لتقديم تهاني عيد الجمهورية وقد استقبلهم السيد الوالي استقبالا حارا وخطب في الجميع السيد الوالي مبينا ان هذا الحدث في الحكم التونسي وفي صفحات تاريخ البلاد التونسية يتطلب منا عملا متواصلا مثمرا لندعيم اركان هذه الجمهورية الفتية حتى تكون مثالية في عالم الجمهوريات ٠

وفي سبيبة

سبيطلة ـ لمراسلنا

اقيمت معالم الزينة منذ صباح يوم ٢٥ جويلية حيث حللت الجدران والنوافذ والابواب بالاعلام والزرابي والشرائط والصوروفي الساعة السادسة تماما عند اعلان الجمهورية هاجت الجماهير وماجت من شدة الفرح وتعالت الهتافات بحياة الجمهورية وحياة الرئيس بورقيبة ونظمت اجتماعات عامة القى اثناءها المسؤولون في الشعب الدستورية والهيئات القومية الخطب الحماسية واستمرت الاحتفالات الى ساعة مؤخرة من الليل ٠ وتواصلت كامل يوم ٢٦ جويلية ٠

وفي سليمان

سليمان ـ لمراسلنا

ما كاد يوم الخميس الخامس والعشرون من جويلية يلوح حتى بدات الوفود تاتي الى نادي شعبة سليمان وجامعتها وما اتى منتصف النهار حتى تراكمت الجماهير بساحة النادي وداخله وهم ينصتون بكل اهتمام الى الاذاعة فاصغوا الى مناقشات المجلس التاسيسي ثم الى بيان الرئيس الحبيب بورقيبة الذي اثار دهشة الحاضرين وكشف القناع على ما هو مستتر من اعمال العائلة الحسينية وما كادت تدق ساعة وفاة الملكية وحلول مولد الجمهورية حتى انطلق الشعب هاتفا بحياة الجمهورية التونسية ورئيسها ومن ثم تنظمت صفوف الشبيبة الدستورية من شبان وشابات ورياضيين وكذلك الكشافة واطفال بورقيبة ، واخذ الركب في المسير منها نحو المندوبية وعندها وجد السيد المعتمد ببابها فحيا الجماهير ثم اتجه الركب الى ساحة الاجتماع وما ان وصل حتى غصت الساحة بالجماهير نساء ورجالا وقد اعتلى المنصة جمع من الشخصيات يتوسطهم السيد معتمد سليمان والسيد امين مال الجامعة ، وبعد الكلمات ختم الاجتماع وبقيت الجماهير محتفلة حتى المساء حيث اقيمت حفلة فنية للعموم ٠

وفي تبرسق

تبرسق لمراسلنا

بمناسبة اعلان الجمهورية التونسية لبست مدينة تبرسق حلة من الزينة ، فالعلم التونسي شعار العزة والسيادة يرفرف فوق جميع المحلات التجارية والصناعية والاماكن العامة ٠ والخاصة ٠ وقد عم الفرح والسرور كافة المواطنين بتحقيق امنيتهم الغالية الا وهي اعلان الجمهورية التونسية والغاء النظام الملكي الفاسد ٠

وعند صباح اليوم التالي كانت جميع تشكيلات الشباب التبرسقي تملا الشوارع ، محفوفة بالجماهير الشعبية الغفيرة الهاتفة بحياة الجمهورية وحبيب الامة وفي المساء اجتمعت كافة المنظمات القومية بنادي الجامعة الدستورية متبادلين التهاني الحارة بالحدث السعيد ٠

وقد القيت خطب مؤثرة عن هذا اليوم الجليل القاها كل من السيد رئيس الجامعة والسيد الامين العام والسيد المعتمد ورجال المنظمات القومية ٠

وفي سليانة

سليانة لمراسلنا

احتفلت بلدة سليانة بالغاء النظام الملكي واعلان الجمهورية التونسية وقد ازدانت البلدة بالزينة ورفعت الاعلام في كل مكان ودوت الطلقات النارية ودقت الطبول وخرجت الشبيبة الدستورية تطوف بشوارع المدينة وجرى استعراض كافة منظمات الشباب وفي المساء عقدت الجامعة الدستورية اجتماعا شعبيا رهيبا حضرته كافة الشعب الدستورية والمنظمات القومية واخذ بكلمة فيه الكاتب العام للجامعة ورئيس البلدية ونائب عن الاتحاد المحلي للصناعة والتجارة ومعتمد سليانة وعبروا جميعا عن التهاني للشعب التونسي لاعلان الجمهورية التونسية ، وفي عشية يوم الجمعة انتظم ركب من الفرسان وابهروا الناظرين بالعاب الفروسية وجرى استعراض ثان شاركت فيه منظمات الشباب وفي المساء طافت المنظمات بشوارع المدينة وختم المهرجان بعرض سينيمائي قدمته الشبيبة الدستورية ٠